

## إنجاز جسر الكريعات نهاية العام الحالي

● بغداد، وفاء عامر

80 بابتحة  
ولت إلى أن الجسر الذي يعد الأول من نوعه في البلاد  
كسر مشاة على نهر دجلة، مسم لكون معلماً عصرياً  
جديداً يضيف جمالية على العاصمة، مبيناً أنه يربط  
منطقة الكريعات بالكاملية.  
وأشار الصغار إلى أن طوله يبلغ 225 متراً وعرضه 14  
متراً، ويتضمن 4 استراحات جانبية، إضافة إلى خمس  
فضات، مبيناً أن المشروع سيحجز بالكامل نهاية 2023.

تستعد وزارة الاعمار والإسكان والبلديات العامة لإنجاز  
جسر الكريعات الثالث في بغداد.  
وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة المهندس نبيل  
المنصور لـ الصياح: إن دائرة الطرق والجسور تشرف  
حالياً على المشروع، موضحاً أن شركة الفاروق العامة  
التابعة للوزارة حققت نسبة إنجاز وصلت إلى أكثر من

ch.editor@alsabah.net.iq

## استغلال الغاز المصاحب المحترق يوفر 13 ألف ميغاواط

# «جنرال إلكتريك»: حلول لتجهيز 10 ملايين منزل بالكهرباء

● بغداد، رلى واثق

أس الأربعاء، محاور لقاء رئيسها التنفيذي  
إريكس غريغوري بريثيس السوزاء محمد شياح  
السويدي.  
وقال المدير التنفيذي للشركة في العراق،  
رشيد الجنابي: إن زيارة إريك غريغوري بريثيس  
التقنيدي (جنرال إلكتريك للطاقة) إلى بغداد  
هذا الأسبوع ولقاءه رئيس الوزراء تأتي في سياق  
التنسيق المستمر مع الحكومة العراقية ومختلف  
الجهات الحكومية المعنية وفي مقدمتها وزارة  
الكهرباء، موضحاً أن الشركة تولي أهمية كبيرة  
لدعم العراق في تعزيز إنتاج الطاقة وتقليص  
التجود بين الطلب والتقدرة المتاحة، وخصوصاً  
في مواسم الذروة.

● تحرير: محمد الانصاري

ويتن أنه توجد توربينات عاملة حالياً في اليمن  
تستغل الغاز المصاحب من حقول النفط في  
منطقة حضرموت لتوليد الكهرباء، بالإضافة إلى  
المشروعات من الوحدات العاملة في الجزائر، ونوه  
بأن لدى الشركة 19 توربينة تقامت عمالاً بالفعل  
في العراق حالياً لدى وزارة الكهرباء ومتنحي  
المطاقة المستقلين.  
وأكد المرعيي سعي الشركة للتعاون مع وزارتي  
الكهرباء والنفط وشركات النفط العامة لتوفير  
حل فوري لحرق الغاز المصاحب في حقول  
النفط العراقية لتوليد الكهرباء، مشيراً إلى  
أن 95% من كوادرات الشركة في العراق هم من  
العراقيين، وتتملك الشركة الخبرة للتعامل مع  
هذه التكنولوجيا.  
وأوضحت شركة جنرال إلكتريك للطاقة،

دقائق فقط وابتهاها وإعادة تشغيلها عدة مرات  
في اليوم، بالإضافة إلى الكفاءة العالية وإمكانية  
نقلها من موقع إلى آخر وعدم حاجتها لإنشاء  
مبان ضخمة أو مكثفة، وكذلك ملاءمتها للتعامل  
السرير مع تذبذبات الطاقة، بما يضمن ثبات  
إمداد شبكة الكهرباء، وأشار إلى أنه يمكن  
تشغيل هذه التوربينات باستخدام مصادر وقود  
مختلفة، بما في ذلك (الغاز الحمضي) الموجود  
في الغاز المصاحب.  
وأوضح أنه لدى (جنرال إلكتريك) خبرة  
طويلة في هذه التوربينات وساعات تشغيل  
تتوق 180 مليون ساعة عالمياً، ويصل عدد  
توربينات (جنرال إلكتريك) العاملة للتل حالياً  
في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا إلى  
أكثر من 680 توربينة تستخدم لعدة أهداف،

يقرب نحو 18 مليار متر مكعب سنوياً من الغاز  
المصاحب، والتي إذا ما تم استغلالها تسهم  
في توليد 13 ألف ميغاواط وتوفير الكهرباء لتحو  
10 ملايين منزل إذا ما احتسبنا المعدل العالمي  
وهو 769 منزلاً للميغاواط الواحد، فضلاً عن  
المناخ البيئية وخفض التلوث الناتج عن حرق  
الغاز.  
وأضاف أن الشركة قدمت حلاً فورياً لاستغلال  
الغاز المصاحب في توليد الكهرباء وهي  
(التوربينات الغازية الثفالة) التي يمكن لها  
بمختلف طرازاتها توليد ما بين 35 إلى 100  
ميغاواط للتوربين الواحد باستخدام الغاز  
المصاحب، ويتن أن هذه التوربينات تعتمد  
تكنولوجيا تستخدم في صناعة الطيران، وتمتاز  
بالمرونة التشغيلية، إذ يمكن تشغيلها في غضون

كشفت شركة جنرال إلكتريك للطاقة عن أن  
استغلال الغاز المصاحب المحترق يمكن أن  
يوفر الكهرباء 10.1 ملايين منزل في العراق،  
ويبلغ إنتاج 13 ألف ميغاواط، كما أن استغلال  
الكميات الضخمة من الغاز المصاحب يسهم،  
إضافة لإنتاج الكهرباء، بتوفير منافع بيئية  
والغاز التلوث الناتج عن حرق الغاز.  
وقال المدير التنفيذي لوحدات الطاقة المتنقلة  
بمختلف طرازاتها توليد ما بين 35 إلى 100  
ميغاواط للتوربين الواحد باستخدام الغاز  
المصاحب، ويتن أن هذه التوربينات تعتمد  
تكنولوجيا تستخدم في صناعة الطيران، وتمتاز  
بالمرونة التشغيلية، إذ يمكن تشغيلها في غضون

## نظام جديد للتبغ التسعيرة الدوائية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

باشرت وزارة الصحة تطبيق نظام  
تتبغ التسعيرة الدوائية الذي يسهم  
بمكافحة الأدوية المزيفة، فيما  
سنصت في بداية شهر آب على قانون  
الهيئة الوطنية للرقابة الإشعاعية  
والنوية والكيميائية.  
وأوضح رئيس لجنة الصحة والبيئة  
التبائية ماجد شتكلاني، في حديث  
لـ الصياح: أن وزارة الصحة بدأت  
بتطبيق نظام جديد خاص بتتبغ  
التسعيرة الدوائية في مراحلها الأولى  
الذي يسهم بشكل كبير في كشف  
الأدوية المزيفة والسيطرة على  
التسعيرة الدوائية التي تحتاج إلى  
رقابة مستمرة. وأضاف شتكلاني أن  
العراق حتى هذه اللحظة لم يعيد  
على ما يسمى اقتصاد السوق،  
مطالبا الحكومة ووزارة الصحة  
واللجنة المختصة بالذهاب لإقرار  
قانون (هيئة الغذاء والدواء)، الذي  
يسهم بمكافحة وفضح وتسجيل  
الأدوية الأخرية الداخلة للعراق،  
كما يسهم بتوحيد الأسعار والقضاء  
على التهريب والنسار وبين شتكلاني  
أن قانون الهيئة الوطنية للرقابة  
الإشعاعية والنوية والكيميائية  
وتوضيح ضحايا العوز المناعي  
جهازان للتصويت بداية شهر آب  
الذي، لافتاً إلى أن لدى اللجنة  
مقترحا قانون نقابة الصيدلة،  
ويتنار إرسال قانون زراعة الأعضاء  
البشرية من قبل الحكومة، كون عمل  
متوقفاً بزراعة الأعضاء، بسبب عدم  
إقرار قانون خاص به.

● تحرير: وائل الملوك



تصوير: كزار عيسى

● جموع الزائرين عند مرقد سيد الشهداء عليه السلام

## الصحة: المباشرة بتأهيل أربعة مستشفيات

● بغداد، شذى الجنابي

المقدمة في جميع المجالات الصحية.  
وأضاف أن الوزارة تعزم المباشرة بتأهيل  
وتطوير أربعة مستشفيات في بغداد خلال  
الأسبوع الحالي في البريون والكرامة والشهد  
السدر وقاطمة الزهراء على غرار مستشفى  
الكاظمية والكندسي، فضلاً عن المباشرة  
بتأهيل وتطوير 10 مستشفيات قديمة تم  
إشغالها منذ ثمانينيات القرن المناضي، وأحد  
الأسباب متعددة وكثيرة، البعض منها بتمويل  
الوزارة، وأخرى عبر مجالس المحافظات  
وخصوصاً مجلس محافظتي بغداد والبصرة،  
وثلاثة مستشفيات خاصة بوزارة التلهم  
العالي.

● تحرير: علي موفق

أطلقت وزارة الصحة حملة كبرى لتأهيل  
المستشفيات في بغداد والمحافظات، ستتم  
المباشرة بأربعة منها في بغداد خلال الأسبوع  
الحالي، إضافة إلى إنجاز 16 أخرى بعد رصد  
تخصيصاتها ضمن موازنة العام الحالي، فيما  
تواصل جهود إكمال 45 مستشفى متكتلاً.  
وقال وزير الصحة الدكتور صالح الحسنواي  
لـ الصياح: إن الوزارة تعضي تنفيذ توجيهاً  
رئيس مجلس الوزراء الخاصة بالبرنامج  
الحكومي المتمثلة بإتمام خطة إكمال  
المستشفيات المتكتلة وتحسين الخدمات

شككت وزارة التل نقل غرفة عمليات لتنفيذ الخطة  
الخدمية الخاصة بزيارة العاشر من محرم  
المتضمنة حج العائلات وتسيير القطارات  
نقل الزائرين باتجاه كربلاء المقدسة اليوم  
الخميس في غضون ذلك، أنهت محافظة  
كربلاء المقدسة استعداداتها الأمنية والخدمية  
لإحياء الزيارة، وسط تحضيرات اتخذتها  
المحافظات أيضاً لإنجاز المراسم الحسينية.  
وقالت المبتد باسم وزارة التل شذى راضي  
لـ الصياح: إن الوزارة شككت غرفة عمليات  
ورئاسة وكيل الوزارة حازم الحناطي والمدراء  
العامين للشركات المعنية منها الشركة العامة  
لللسافرين والوقود والسكك الحديدية والشركة  
العامة لإدارة التل الخاص.  
وأضافت أن توزيع نقل الزائرين يبدأ من اليوم  
الخميس من محاور عدة باتجاه مدينة كربلاء  
المقدسة، لافتة إلى أن العهد الخدمي الوزاري  
سينتظر على محوري بغداد كربلاء وبابل -  
كربلاء، إذ سيكون لتشكيات الوزارة دور كبير  
في هذه المحاور.  
وتابعت راضي أن الشركة العامة للسكك الحديدية  
ستبهر قطارات حديثة تطلق من المحطة  
العامة باتجاه مدينة كربلاء المقدسة وكذلك  
المحافظات الجنوبية والمكس، فيما تخصص  
الشركة العامة تلتل المسافرين والوقود  
خالات حديثة ذات الطاق الواحد والطابقين  
نقل الزائرين، بينما سينتظر عهد الشركة  
العامة لإدارة التل الخاص بمناطق الحدودية  
والإيراهيمي وبقي محاور مدينة كربلاء.  
من جهة، قال نيل هيفظ النظام في التمية  
الحسينية المقدمسة المهندس رسول فضاله  
لـ الصياح: أنه تم تشكيل غرفة عمليات  
بالتنسيق مع جميع أقسام وملاكات التمية  
لتأمين زيارة عاشوراء المليونية.

تفاصيل 3

## استحداث محطات جديدة في القرى والأرياف

## عطلة رسمية ولا حظر للتجوال في يوم الاقتراع

● بغداد، عمر عبد الطيف

إلى المخازن بعد اكتمال العملية  
الانتخابية، مؤكداً أن لا وجود لحظر  
التجوال في حينها.  
وأضاف أن هناك دوراً فعالاً للجنة  
الأمنية المشتركة للانتخابات، مبيناً  
أن قادة العمليات والشرطة هم من  
يهيرون هذه اللجنة في المحافظات  
حسب تنظيمهم الأمني، من خلال  
تشكيل اللجان الإدارية والانتخابية  
واللوجستية التي من شأنها الإشراف  
على كل العمليات في المحافظات من  
تأمين للمخازن والمكاتب ومراكز  
التسجيل، لافتاً إلى أن هناك خطة  
ضمت لتأمين مراكز الاقتراع البالغ  
عددتها 7008 من خلال أطواق أمنية  
مكثفة.  
وأشار جميل إلى استغلال المدارس  
بواقع 4 للمسيحيين و2 للكرد والكلدان  
ومعهم للصلابة المتدائمين ومقعد  
واحد لكل من الأيزيديين والشبك.

أضادت المفوضية العليا المستقلة  
للاقتراع بأن يوم الاقتراع في  
انتخابات مجالس المحافظات غير  
المنظمة باقلم سيكون عطلة رسمية،  
وأن هناك دوراً فعالاً للجنة الأمنية  
المشتركة للانتخابات لتأمين مراكز  
الاقتراع.  
وقال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية  
عماد جميل في حديث لـ الصياح،  
على هامش مؤتمر عن إجراءات  
المفوضية وتحضيراتها للانتخابات  
مجالس المحافظات الذي أقامته  
إدارة مكتب انتخابات الكرخ: إن يوم  
الثامن عشر من كانون الأول المقبل  
واليوم الذي يسبقه والذي سيأتي  
بعد عطلة رسمية لنسح المجال أمام  
المفوضية لتتهيئة مراكز ومحطات  
الاقتراع ومن ثل نقل مسانيد الاقتراع

## عبر منحهم قروضاً وإدخالهم بدورات تدريبية

## استبعاد القادرين على العمل

## من مظلة شبكة الحماية

● بغداد، بتول الحسني

ودراسة المشاريع المقدمة ومتابعتها من  
خلال برنامج ضمانات الأعمال، بهدف  
إنجاح المشروع من المستفيدين من شبكة  
الإعانات.  
ويتن أن عدداً كبيراً من ذوي الإعاقة  
والاحتياجات من القادرين على العمل،  
سيتن شمولهم ببرامج التدريب وزجه  
يسوق العمل بعد منحهم قروضاً، والتي  
سيباز بها حال نشر تعليماتها بالحدودية  
الرسمية، ملتا عزم الوزارة منح قروض  
لتحو 20 ألف مشروع خلال 2023، بقيمة 20  
إلى 50 مليون دينار.

شرعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية  
بإجراءات إبعاد القادرين على العمل من  
المشمولين ببروات وإعانات شبكة الحماية،  
وإخالفهم ببرامج تدريبية بهدف منحهم  
فرصاً لإنشاء مشاريعهم الخاصة.  
وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني  
في الوزارة عيسى فاضل عباس لـ الصياح:  
إن وزارته أكملت جميع استعداداتها  
لاستقبال وتدوير من هم في سن العمل  
ومن القادرين عليه، وتقديم استشارات

## بحث مع بافل طالباني عدداً من الملفات

## رئيس الجمهورية: البلاد ستشهد حملة إعمار كبرى

أن يقوم السفراء بتشجيع الشركات للقدوم إلى العراق والاستثمار في المشاريع الحيوية. مؤكداً أنّ التطاول على المصحف الشريف عمل مدان وليس له علاقة بحرية الرأي والتعبير، لافتاً إلى أنّ الحكومة العراقية اتخذت إجراءات لضمان أمن وسلامة السفارات والبعثات الدبلوماسية في العراق.

كما تناول اللقاء شرحاً عن دواعي سحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013 غير الدستوري، والتأكيد على أنّ المذهب والديانات في البلد على نفس المستوى وهي جزء محترم من المكونات الكريمة للشعب العراقي.

المتمتدة في العراق، إلى العلاقات التي تجمع العراق مع البلدان الأوروبية وكذلك مع باقي أنحاء العالم، والحرص على إقامتها على أسس متوازنة إقليمية ودولياً تستند على التعاون والاحترام والعمل المشترك في مختلف المجالات. وفي حديثه عن الاستقرار الأمني الذي يشهده البلد، بما يساعده على الارتقاء بمستوى المعيشي والخدمي للمواطنين، عبر رئيس الجمهورية عن الأمل في نقل الصورة الحقيقية عن التطورات الإيجابية التي يشهدها العراق.

وأضاف رشيد أنه بعد إقرار الموازنة العامة بسببها العراق قريباً حملة إعمار وبناء وإعادة تأهيل البنى التحتية وتنفيذ برنامج الحكومة، حيث من المأمّل أن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً في قطاعات الكهرباء، والخدمات، مشيراً إلى ضرورة

المسائل العالقة وفقاً للدستور والقانون وعبر الحوار الجاد والبناء بين الأطراف السياسية، وتعزيز الجهود الترابية إلى الإسراع في إقرار قانون النفط والغاز، كما تم الحديث عن الجهود التي توأمتها رئاسة الجمهورية من أجل إتمام المستزمات التشريعية ذات الصلة بتنفيذ المادة (140) من الدستور.

وجدد الجانبان التأكيد على دعم الحكومة في تنفيذ برنامجهما وبما يوفر الخدمات الضرورية للمواطنين ويؤمن الحياة الكريمة لأبناء الشعب العراقي بمختلف مكوناتها، واتمناهما.

في غضون ذلك، أشار رئيس الجمهورية، في مستهل لقائه رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الأوروبية

## ● بغداد، الصباح

ناض رئيس الجمهورية، عبد الطيف جمال رشيد خلال استقباله، أمس الأربعاء، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني الاستعدادات لإجراء انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات برلمان إقليم كردستان، مؤكداً على ضرورة تقديم الدعم والإسناد للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في هذا الشأن وبما يضمن إجراء انتخابات نزيهة وشفافة تلي رغبة العراقيين في اختيار ممثليهم.

ويحث رشيد وطالباني، بحسب بيان رئاسي، مجمل الأوضاع العامة في البلاد، والعلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وتم التأكيد على ضرورة حل

## رحب بالقرار الأممي لمواجهة خطاب الكراهية

## العراق يحض على منع تكرار الأفعال المسيئة للقرآن الكريم

وحدد التزام الحكومة الدنماركية بحماية السفارة العراقية في كوبنهاغن.

في غضون ذلك، رحبت وزارة الخارجية، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بتشجيع الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مواجهة خطاب الكراهية.

وذكر بيان آخر، أنّ الخارجية ترحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، القاضي بتشجيع الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مواجهة خطاب الكراهية، والذي تم التصويت عليه بالإجماع خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية، بحسب البيان، على ضرورة مكافحة جميع أشكال التمييز وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية، داعية جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك الدول، إلى زيادة جهودها للتصدي لهذه الظاهرة بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

الكريم، والتصدي لمل هذه الأعمال الاستهزائية، التي تحرض على العنف وتغذي الكراهية والمصرية والتطرف، والتي لا يمكن إدراجها ضمن نطاق الحريات، مرحباً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتشجيع الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مواجهة خطاب الكراهية.

وأشار إلى حرص الحكومة والشعب على أمن وسلامة البعثات الدبلوماسية المقيمة في بغداد، ومنها بثة الدنمارك، مشدداً على احترام حرية التعبير عن الرأي وفق المعايير الدستورية والقانونية وبما لا يشكل إساءة للأديان أو حرية المعتقد.

من جانبه، أعرب نظيره الدنماركي، عن استنكار حكومة بلاده لهذا العمل، مؤكداً أنّ الحكومة الدنماركية ترفض بشدة مثل هذه الأعمال المعادية للإسلام، وأنها لا تدعم أو تتماشى بأي حال من الأحوال المعادية للإسلام التي عبر عنها الشخص المعني خلال هذه الوقفة.

## ● بغداد، الصباح

شدد وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الأربعاء، على منع تكرار الأفعال المسيئة إلى الإسلام والقرآن الكريم، في حين رحبت وزارة الخارجية، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بتشجيع الحوار والتسامح بين الأديان.

وذكر بيان للوزارة، أنّ وزير الخارجية، تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الدنماركي لارس لوكه راسموسن.

وأعرب حسين، بحسب البيان، عن إدانة واستنكار حكومة وشعب العراق لحرق وتدنيس القرآن الكريم والعلم العراقي في الدنمارك، مشيراً إلى أنّ حرية التعبير يجب أن لا تنس كرامة الإنسان وأن مثل هذه الأعمال تتعارض مع كرامة الإنسان وحقوقه.

ودعا الحكومة الدنماركية إلى منع تكرار هذه الأفعال المسيئة والمتكررة إلى الإسلام والقرآن

## السوداني يوجّه بمواكبة التطورات التي يشهدها قطاع السياحة

## ● بغداد، الصباح

وشدد رئيس مجلس الوزراء على أهمية السياحة وضرورة النهوض بها، لا نظمه من وجهة حضارية للبلد، وكذلك دورها في التنمية الاقتصادية، وفي خلق الوظائف، وإسهامها في تعزيز الناتج القومي، مشيراً إلى أنّ من أولويات الحكومة هو الإصلاح الاقتصادي، ومعالجة الاقتصاد أحادي الجانب، وتنويعه عبر تفعيل القطاعات الحيوية ومنها قطاع السياحة، الذي تحرس الحكومة على تنشيطه للمرحلة المقبلة، استناداً لبرنامجها الحكومي.

ووجه السوداني بعقد ورشة عمل مستمرة تحدد أهداف القطاع السياحي بكل أشكاله، ويحصر متطلبات النهوض به، مؤكداً أهمية إشراك القطاع الخاص في الخطط السياحية المعدة.

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، هيئة السياحة بالتعاون على تطوير قدرات الملاكات التخصصية بالسياحة، ومواكبة آخر التطورات التي يشهدها هذا القطاع عالمياً.

وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، أنّ السوداني ترأس اجتماعاً ضمّ وزير الثقافة والسياحة والأشغال والبنية التحتية ورئيسي هيئتي السياحة والآثار والشريات والملاكات المتقدمة فيها.

وجرى خلال الاجتماع استعراض واقع السياحة في العراق وأبرز المشكلات والعيقات التي تحول دون تطوير هذا القطاع المهم، مع تفرغ كل مقومات نجاحه، سواء في مجال السياحة الدينية أو مجالات السياحة

## نبيل جاسم يبدي دعمه الإعلامي للصناعات الحربية



● شبكة الإعلام تفتتح أبوابها لدعم الصناعات الحربية

## ● بغداد، الصباح

شدد رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، أمس الأربعاء، على ضرورة تعريف الأفراد والمؤسسات بجودة الصناعات الحربية، مشيراً إلى أنّ الشبكة تفتح أبوابها أمام دعم هذه الصناعات إعلامياً.

وأكد رئيس شبكة الإعلام العراقي، خلال استقباله رئيس هيئة التصنيع الحربي مصطفى عاني، على ضرورة تعريف الأفراد والمؤسسات بجودة الصناعات الحربية في سياق دعم المنتج الوطني واعتبارها رافداً أساسياً في تطوير القدرات الأمنية والمسكرية للبلاد.

ولفت إلى أنّ الشبكة تفتح أبوابها أمام دعم هذه الصناعات إعلامياً.

من جانبه، أشاد رئيس هيئة التصنيع الحربي بدور شبكة الإعلام العراقي في دعم الصناعات الحربية، مبيّناً أنّ الهيئة تلتمح للمزيد من التعاون لرفع ثقة المواطن بالصناعات الوطنية.

وتمنّى جهود شبكة الإعلام العراقي في دعم المجهود الوطني على جميع الصعد.

## الصباح

## حياة التحرير

## مدير التحرير

## نزار عبد الستار

## سكرتير التحرير

## سهل تركي

## وسام عبد الواحد

## رئيس القسم الرياضي

## علي البايوي

## رئيس القسم الفني

## مصطفى الربيعي

## مسؤول صفح المحافظات

## توثيق التميمي

## القسم السياسي

## sabah@alsabiah.iq

## الاتصالات

## ads@alsabiah.iq

## موبايل

## 07809174852

## العلاقات العامة

## 07809174853

## pr@alsabiah.iq

## info@alsabiah.iq

## التوزيع والاشتراكات

## 07809210536

## موبايل

## dist.imm@alsabiah.iq

## إيجيل جريدة الصباح

## alsabiah@imm.iq

## التوزيع الإلكتروني

## 07809210536

## موبايل

## 07809210536

## تصفح الجريدة PDF

برنامج مشترك بين حقوق الإنسان والداخلية  
لمناهضة التعذيب في السجون

والتعذيب لانتزاعها.

وذكر أنّ تطوير الأداء المؤسساتي يتم وفقاً لأهم المواد والقوانين المنصوص عليها في قانون العقوبات والمحاكمات الجزائية التي تحظر أي شكل من أشكال التعذيب، إلى التعذيب النفسي والجسدي، إلى جانب اتباع الضمانات الدستورية لحقوق المتهم.

وأوضح البديري أنّ هناك اتفاقيات دولية مناهضة لجميع أشكال التعذيب اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومساقدها عليها وتمهيد تطبيقاتها عام 2011 لاسيما أنّها نافذة تقريره الأول بهذا المجال عام 2015، فيما ناقش التقرير السوري الثاني المعني بهذه الاتفاقية خلال العام الماضي 2022 لتؤكد من مدى التزامها بها.

ولفت إلى أنّ هناك تقنيات حديثة يمكن من خلالها الاستفادة من اللجوء إلى المنفذ أو القسوة في التحقيق منها انتشار الكاميرات والمعدات الاستخباراتية، وكذلك قواعد البيانات والمعلومات الكاملة المركزية بما يتعلق بالبيانات الورقية والتي أحرزت في عديد من الدول والوسط وذي قار والديوانية وبسبب.

تقدمت ما الاستغناء بها عن اللجوء إلى نوع الاعترافات بالوقفة.

## ● بغداد، وقاء عامر

أطلقت مفوضية حقوق الإنسان بالتنسيق مع وزارة الداخلية برنامجاً توعوياً لمناهضة التعذيب والمعتقوبات في السجون.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المكتب الوطني للمفوضية سهرم البديري لـ الصباح: إنّ المفوضية لديها خطة تعاون مشترك مع وزارة الداخلية تشمل جميع المواضيع التي تخص تحسين واقع حقوق الإنسان.

وأشار إلى أنّ المفوضية وعلى ضوء هذا التعاون، أطلقت بالتنسيق مع وزارة الداخلية برنامجاً توعوياً مشتركاً يتضمن مناهضة جميع أشكال التعذيب وغيرها من ظروف المعاملة القاسية في السجون والمواظف الخاصة بالتحقيق الابتدائي.

وبيّن البديري أنّ البرنامج تضمن تعزيز الوعي الإنساني والقانوني للماملين بمجال إنفاذ القانون من ضباط ومتنسي الأجهزة الأمنية والمؤسسات المرتبطة بها، إلى جانب المعنيين بإجراء التحقيقات في قيادة الشرطة ببغداد ومحافظات كربلاء المقدسة والتنجف الأثرى وواسط وذي قار والديوانية وبسبب.

وتابع أنّ البرنامج المذكور حدد آلية الحصول على اعترافات من السجناء والموقوفين دون اللجوء إلى القوة

اقتحامات خاطفة تطيح بإرهابيين  
وتضبط عبوات وصواريخ

## ● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

من الإطاحة بأحد عناصر عصابات داعش الإرهابية في قضاء الحويجة مع وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وقد تم اتخاذ الإجراءات الأصولية اللازمة بحق المتهم.

وكانت العماسة بغداد حصّة من تلك العمليات، إذ تمكّنت قوة من الشرطة الاتحادية من إلقاء القبض على متهّم مطلوب وفق أحكام المادة 4 إرهاب في منطقة (الرشادية)، وتمت إحالته أصولياً إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية والتحقيقية اللازمة بحقه.

وفي الأثناء نفذت العملية الرابعة، وتمكّنت مفارز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب من إلقاء القبض على ثلاثة مطلوبين لها وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، بعد أن تم نصب كمين مخمّم تضمن استدرج المظلومين.

توصلت مفارز الأجهزة الاستخباراتية والمخابراتية إلى معلومات جديدة، تم جمعها مؤخراً من مصادر مختلفة بشأن أماكن بقايا عناصر عصابات داعش الإرهابية وذخائرهم.

ووفقاً لتلك المعلومات، أصدرت القيادات الأمنية أوامر بسحب عمليات مفصلة، تضمنت تنفيذ واقتحامات خاطفة في أربع محافظات.

العملية الأولى نفذت في محافظة نينوى، وشرعت بها أربع فرق من المشاة، إذ تمكّنت من العثور على 18 زمانة مكناتين وقنابل 82 ملم و60 ملم وصاروخي كراد من الصنع المحلي، إضافة إلى كرس يتحوّل على عبوات ناسفة ورمانات قاذبة، في مناطق وادي الغراب وقرية الصوفية وقرية البردية في ناحية زمار.

وهي كرسوك، تمكّنت قوة من الاستخبارات التابعة إلى قيادة عمليات كركوك وشرق دجلة بالعشدة الشعبي

## اليوم.. انطلاق حافلات وقطارات لنقل الزائرين إلى كربلاء المقدسة

شكّلت وزارة النقل غرفة عمليات لتنفيذ الخطة الخاصة بزيارة العاشر من محرم المتضمنة زج الحافلات وسيير القطارات لنقل الزائرين باتجاه كربلاء المقدسة الخميس. في غضون ذلك، أنهت محافظة كربلاء المقدسة استعداداتها الأمنية والخدماتية لإحياء الزيارة، وسط تحضيرات اتخذتها المحافظات أيضاً لإنتاج المراسيم الحسينية.



● محافظة كربلاء انتهت استعداداتها الأمنية والخدماتية لإحياء زيارة عشاؤها

● بغداد: جنان الأسدي  
● كربلاء المقدسة: فاضل العلي  
● كركوك: نهضة علي



وقالت المتحدثة باسم وزارة النقل شذى واضي لـ الصباح: إن الوزارة شكّلت غرفة عمليات برئاسة وكيل الوزارة حازم الحافظي والمدراء العاملين للشركات المعنية منها الشركة العامة للمسافرين والوفود والسكك الحديدية والشركة العامة لإدارة النقل الخاص.

وأضافت أن تنوع نقل الزائرين يبدأ من اليوم الخميس من محور عدة باتجاه مدينة كربلاء المقدسة، لافتة إلى أن الجهد الخدمي الوزاري ستركز على محوري بغداد- كربلاء وبابل- كربلاء، إذ سيكون لتشكيلات الوزارة دور كبير في هذه المحاور.

وتابعت واضي أنّ الشركة العامة للسكك الحديدية ستسيّر قطارات حديثة تنطلق من المحلة العالمية باتجاه مدينة كربلاء المقدسة وكذلك المحافظات الجنوبية وبالسكك، فيما تخصصت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود حافلات حديثة ذات الطابق الواحد والمطابقين لنقل الزائرين، بينما ستركز جهد الشركة العامة لإدارة النقل الخاص بمناطق الحديرية والإبراهيمي وبأقي محاور مدينة كربلاء.

من جهة، قال رئيس حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة المهندس رسول فضاله لـ الصباح: إنه تم تشكيل غرفة عمليات بالتنسيق مع جميع أقسام وملاكات العتبة لتأمين زيارة عشاؤها الميونة بالاشتراك مع جميع الجهات المعنية في العتبة العباسية وأقسام منطقة ما بين الحرمين الشريفين من أجل حماية وسلامة الزائرين والوافدين لأداء زيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وأضاف أن هناك تسليماً كبيراً مع الجهات الأمنية من قيادة الشرطة وعصليات كربلاء وقيادة القوات المشتركة وغيرها لتأمين الزيارة الميونة بمشاركة أكثر من 5000 متطوع، إذ تم توزيعهم بين الأبواب الداخلية للحرم الحسيني الشريف، فضلاً عن مدخل ومخارج السيطرة القريبة من المرقد الشريف.

وأكد فضاله أنّ الأجهزة التي تمتلكها العتبة ذات تقنيات حديثة وتم تصيبتها ووضعتها على جميع أبواب المحرم الحسيني الشريف، فضلاً عن استخدام السونار المتطور لكشف أي جسم غريب إذا تم وضه داخل العقابب أو العربات والعلبات، فيما تم تعين منظومة للتكلميرات الحرارية المتطورة التي يبلغ عددها أكثر من 1800 كاميرا، فضلاً عن توزيعهم بين جميع مدخل ومخارج المدينة القديمة.

بيدور، قال مدير عام دائرة صحة كربلاء،

الدكتور صباح الموسوي لـ الصباح: إنّ خطة الإسناد الطبية لزيارة العاشر من محرم شملت هذا العام مراقبة 100 سيارة إسعاف في المناطق طويريج، مع نهية ثمانية مستشفيات حكومية وأربعة أهلية لاستقبال المرضى الذين بحاجة لعمليات طارئة، فضلاً عن فتح مفارز طبية في مركز السيدة زينب الكبرى (ع) الجراحي التخصصي ونشر (35) فرقة صحية لراقية مياه الشرب والأغذية المقدمة للزائرين.

وأضاف أنّ الدائرة فتحت صالات للطوارئ في المراكز الصحية العباسية الشرقية والعباسية الغربية وبابل وبغداد، مع تشديد تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية المتعلقة بالأمراض الانتقالية، بينما قال مدير مصرف الدم فيس رشيد لـ الصباح: إنّ مصرف الدم الرئيس جمع ألفين و600 قنبلة دم مختلفة الأصفاء، تبرع بها من الزائرين الوافدين لإحياء شعائر زيارة عاشوراء، إلى جانب استمرار حملات التبرع في منطقة ما بين الحرمين الشريفين و من خلال تواجد أبناء المحافظة بمتنوّف أطباهم وأعمارهم على مبنى المركز الكائن في الشارع العام المؤدي إلى قضاء

إنجاز 68 % من الارصفة الخمسة لميناء الفاو

### قرب اختيار الموديل الاقتصادي والاستثماري لـ «طريق التنمية»

● بغداد: عمر عبد الطيف وبتول الحسيني

ذكرت اللجنة العليا لطريق تنمية أنها بصدد اختيار الموديل الاقتصادي والاستثماري له، وفيما عيّن خبير اقتصادي مشروع طريق التنمية يمثل فترة نوعية نحو توظيف واستثمار ما يتعمق مع العراق من مزاي، أعلنت وزارة النقل أمس الأربعاء إنجاز 68% من الأرصفة الخمسة لميناء الفاو الذي يعد المحطة الرئيسية لمشروع طريق التنمية وتهدأ لاستقبال باحثين في الصيف الأول بعد إكمالها قريباً.

وقال مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل ناصر الأسدي، في حديث لـ الصباح: إنّ هناك بعض الأعمال الداخلية في المشروع كالتصميم وريادة أعمال فحص (الجيوتكسك) وأعمال التصميم الأولية؛ منها أعمال وضع المواصفات والطرز بالتعاون مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأعمال العامة.

وأضاف أنّ المشروع يسير في الطريق العملي الصحيح كونه طرئياً هندسياً ومصححاً، ويمكننا أن نجد

مشروعاً عملاقاً داخل العراق، مبيّناً أنّ «الجنة العليا» كمصدر قرار تعتمد ما تتخذه اللجان الفنية من توصيات.

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي جليل اللامي: إنّ مشروع (طريق التنمية) يمثل فترة نوعية نحو توظيف واستثمار ما يتعمق مع العراق من مزاي، منها الموقع الجيوسياسي والنفط والشمس والشمس والطاقة والزراعية والاعدنية والبشرية، وبما يعزز من مكانته على خارطة الاقتصاد العالمي وشبكة المواصلات ووسائل التوزيع وطرز التجارة دولياً.

وبيّن اللامي في حديث لـ الصباح: أنه «فضان نجاح وديمومة هكذا مشروع ستراتيغي، لا بد من أن تكون هناك دراسات جدوى واسعة بشأن المشروع، كونه ذات تكلفة كبيرة جداً وخاصة بالنسبة إلى التقنيات والأليات التي مستخدمة لتطوير هذا المشروع، لذا فإن دراسة الجدوى الاقتصادية التي أعدتها الشركة الاستشارية الإيطالية تؤكد عزم العراق على إنجاز هذا المشروع كونه يشكل انتقالاً نوعياً في الواقع

الاقتصادي والتجاري للعراق والمنطقة والعالم». وأكد الخبير الاقتصادي أنّ المشروع بالغ الأهمية لجميع المقاييس الاستراتيجية، لاسيما في مسألة تقليل الاعتماد على النفط، وكأحد أهم طرق سلاسل التوريد والإمداد الدولية، وفتح آفاق تنمية واقتصادية متنوعة المصادر والمجالات وأهم العراق، وقد تست دول المنطقة جدية الحكومة في تنفيذ هذا المشروع، لذا تقدم عدد كبير من دول المنطقة لتحويل وتنفيذ مشروع (طريق التنمية) إلى ذلك، قام وزير النقل زقاق محيوس، أمس الأربعاء، بزيارة إلى محافظة البصرة، لتابعة سير الأعمال في ميناء الفاو.

ونقل المكتب الإعلامي للوزارة عن محيوس قوله: إنّ «نسب الإنجاز في مشروع الأرصفة الخمسة لميناء الفاو الكبير بلغت 68% بعد أن كانت 19%»، مشيراً إلى أنّ تصريف رقم واحد شارك على التشغيل التجاري لإرساء أول باخرة عليه.

وتعليقاً على ذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة النقل، شذى واضي، في حديث خاص لـ الصباح: إنه سيتم التشغيل

الطرفين، موضحة أنّ المشاركين اقترحوا تقليل الضرائب على القطاع الخاص عند تعيين خريجي الجامعات، لتشجيع أصحاب العمل على استيعابهم والاستفادة من خبراتهم الأكاديمية. وتابعت أنّ المشاركين اقترحوا أيضاً إدخال الخريجين ضمن دورات تأهيلية من أجل زيادة كفاءتهم قبل التوظيف وجمعهم في سوق العمل، مشيراً إلى أنّ الأبحاث ناقش في السابق ذاته ونظام مسارب بولونيا الذي سيطبق في الكليات الهندسية خلال العام الدراسي المقبل، وما يتطلبه من مشاركة حقل العمل ببناء المناهج والتدريب وتقييم المخرجات لإنتاجه.

● المحلة: الصباح

الثمانية بما يقارب 300 حاوية نفايات بلاستيكية بسعة ألف و100 لتر والعدد اللازمة الأخرى للعمل. فيما أوضح مدير عام ماء كربلاء المقدسة المهندس محمد فاضل النصراني لـ الصباح: أنه تم تاهيل جميع المشاريع والمجمعات ومحطات الماء التي تقوم بضخ الماء الصافي إلى مركز المدينة والطرز الخارجية.

وتابع أنه تم إجراء حملات مكثفة لمعالجة حالات النضوح بسبب التجاوزات تأمين كميات الماء بضغوط عالية في الخطوط الناقلة خلال حالات الذروة أثناء الزيارة.

وأشار النصراني إلى وجود مصادر تغذية جديدة من قبل المديرية من خلال تنفيذ مجمعات مائية جديدة في مركز المدينة والأقضية والنواحي، إضافة إلى عمل ريمالت جديدة لإحياء مركز المدينة بما يساهم في زيادة الحصص المائية أثناء الزيارات الميونة.

بيدور، قال رئيس هيئة الموابك في كربلاء المقدسة عقيل الياسري لـ الصباح: إنّ هناك 185 موكب (تزيين) ستشارك في إحياء ليلة العاشر من شهر محرم، فضلاً عن عزاليات

التجريبية لأحد أرصفة ميناء الفاو، وسوف ترسو أول باخرة فيه نهاية العام الجاري 2023 وفق ما مضط له من قبل الوزارة، وولفت إلى أنّ العمل جارٍ لإنهاء ما تبقى من مشاريع (المرحلة الأولى) لميناء الفاو بما يتناسب مع التوقيتات الزمنية المحددة. وأضافت المتحدثة باسم الوزارة أنّ الحكومة تتابع بشكل منتظم مراحل إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي الذي جعلته في مقدمة المشاريع الاقتصادية التي ستسهم في تحقيق أكبر فائدة اقتصادية للبلاد، ونبهت أنّ عمليات ريد ميناء الفاو بالترفق المعهود في استكمالها بشكل نهائي من قبل الشركة المنفذة، وستكون هناك نقاد تقام وتناقش وأضح في إنجاز المشاريع المرتبطة بالميناء، ونوهت بأنه تم الإنجاز من قبل الوزارة بالإسراع في تنفيذ مشروع الأرصفة الخمسة والتحول إلى تنفيذ الجزء الأول من (المرحلة الثانية) وهو إنشاء الأرصفة التفتيحية وأرصفة أخرى.

تحريرون: محمد الانصاري

### 40 سريراً لمركز ديلزة الإهمام الصادق في بابل

مستشفى الإمام الصادق بسعة 40 سريراً. وذكر أنّ المرحلة الجديدة التي ستعتمد أحدث الأجهزة المتخصصة على مستوى العالم، ستكون جازمة للعمل خلال لمدة القليلة، كون أعضائها شارفت على الانتهاء، عداً أخطاء خطوط إيجابية كبيرة لتقديم الخدمات الطبية للمرضى في بابل وبما يتواءم مع المعايير العالمية منها، لاسيما أنّ مناطق شمال بابل بحاجة ملحة لها، بما لا يقل عن ألف سرير والتفتحات للمرضى بدلاً من سفرهم إلى تلك المتواجدة في بقية المحافظات، إضافة إلى تخفيف الزخم عن بابل مباشرة بإنشاء مركز المحافظة.

تحريرون: مصطفى مجيد

أعلن هون سين، في خطاب متلفز أمس الأربعاء، تخليه عن رئاسة الوزراء في كمبوديا وتسليم السلطة إلى نجله البكر بعد زهاء أربعة عقود. وأمنى هون سين إحدى أطول فترات الحكم في العالم، وشهدت فترة توليه السلطة عام 1985، القضاء على أي شكل من المعارضة وإرغام الخصوم على مغادرة البلاد وقمع حرية التعبير.

أذهب



## عشرات الغارات الروسية على مواقع الجيش الأوكراني

وفي هذا السياق، قالت قيادة العمليات الجوية الأوكرانية، أن روسيا ربما تطأ إلى الاستنزاف بضرب السفن المدنية في البحر الأسود وتلقي باليوم على أوكرانيا، ورجحت قيادة العمليات الجوية الأوكرانية أن تستخدم موسكو شبه جزيرة القرم للاعتداء على السفن المدنية كما قالت الاستخبارات البريطانية إن أسطول البحر الأسود الروسي عثل مواقع تركزه منذ انسحاب روسيا من مبادرة حبوب البحر الأسود استناداً لنفرض حصار على أوكرانيا، وأضافت أن روسيا نشرت سفينة «سيرغي كوتوف» في

فضلاً عن إطلاق 84 مقذوفاً من راجمات الصواريخ، مشيرة إلى سقوط ضحايا وتدمير بني تحتية في مناطق عدة، وقالت الهيئة إن قواتها صدت هجمات روسية في اتجاه كيبكسانك وليمان وباخوت، وأشارت إلى وقوع 26 اشتباكاً على طول خط الجبهة. وفي تطور آخر، قالت وزارة الدفاع الروسية إن سفينة دورية تصدت لهجوم أوكراني بزورقين مسيرين في البحر الأسود، كما أعلنت استئناف الملاحة في خليج سيفاستوبول، بعد تعليقها لضمان أمن المنطقة.

### ● موسكو، وكالات

قال الجيش الأوكراني إن القوات الروسية نفذت عشرات الغارات على مواقفه خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وفي حين أشارت الاستخبارات البريطانية إلى أن أسطول البحر الأسود الروسي عثل مواقع تركزه، أعلنت واشنطن مساعدات عسكرية جديدة لتكثيف بقيمة 400 مليون دولار. وأعلنت هيئة الأركان الأوكرانية في بيان، أن أحدث الهجمات الروسية تضمنت 65 غارة،

## البحر الأسود ساحة حرب جديدة بين الطرفين

## الاحتلال الإسرائيلي يستعد لعدوان جديد على جنين

في وقت أشارت فيه معلومات إلى أن دول الخليج الخمسة طلبت من باريس الضغط على بيروت من أجل عدم حصر الملف الرئاسي بشخصي فرنسية وأزعور للخروج من الدائرة المغلقة التي بات يراوح فيها المرشح الرئاسي. وفي شأن لا يقل تعقيداً، من المنتظر أن تضع اليوم الخميس، حكومة تصريف الأعمال اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي للبحث في تسمية حاكم جديد لصريف لبنان خلفاً لحاكمه المنتهية ولايته رياض سلامة، وفي السياق أكد رئيس حركة «النهج» النائب السابق حسن ميغوي،

## جلسة حكومية لتسمية خليفة حاكم «المركزي» اليوم

## تفاؤل «رئاسي» حذر لنتائج زيارة لودريان لبيروت

سابق بباريس بشأن الأزمة اللبنانية ومن المفترض أن تعود اجتماعها قريباً في الدوحة. اللافت هو التصريح الصحفي لشخصي فرنسية وأزعور للخروج من الدائرة المغلقة التي بات يراوح فيها المرشح الرئاسي. وفي شأن لا يقل تعقيداً، من المنتظر أن تضع اليوم الخميس، حكومة تصريف الأعمال اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي للبحث في تسمية حاكم جديد لصريف لبنان خلفاً لحاكمه المنتهية ولايته رياض سلامة، وفي السياق أكد رئيس حركة «النهج» النائب السابق حسن ميغوي،

في وقت أشارت فيه معلومات إلى أن دول الخليج الخمسة طلبت من باريس الضغط على بيروت من أجل عدم حصر الملف الرئاسي بشخصي فرنسية وأزعور للخروج من الدائرة المغلقة التي بات يراوح فيها المرشح الرئاسي. وفي شأن لا يقل تعقيداً، من المنتظر أن تضع اليوم الخميس، حكومة تصريف الأعمال اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي للبحث في تسمية حاكم جديد لصريف لبنان خلفاً لحاكمه المنتهية ولايته رياض سلامة، وفي السياق أكد رئيس حركة «النهج» النائب السابق حسن ميغوي،

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

جؤ من التفاؤل الحذر أشاعته زيارة الوفد الفرنسي جان إيف لودريان لبيروت بعد التشريرات التي تعددت عن خرق في جدار الشهور الرئاسي، بينما تجتمع الحكومة اللبنانية اليوم الخميس للبحث في تعيين خليفة لحاكم المصرف المركزي رياض سلامة قبل انتهاء ولايته يومين. وأشارت الأخيرة لزيارة الوفد الفرنسي لبيروت تفيد بتحرك جدي لتحريك المياه الرئاسية الراكدة بدفع من الدول الخمس التي سبق أن اجتمعت في وقت

## حرائق الغابات تثير الهلع في بلدان المتوسط

الحرائق لتتملأز، واضطرار السلطات إلى إجلاء أكثر من 20 ألف شخص في الأيام القليلة الماضية من منازلهم ومجتمعاتهم في جنوب جزيرة رودس. وفي إيطاليا، ذكرت وكالات الأنباء أن 5 أشخاص قتلوا والآلاف نزحوا نتيجة حرائق كبيرة في مدن جنوب البلاد، وأضافت أن السلطات قد علن حالة الطوارئ في البلاد بسبب الحرائق في الجنوب والمواسف في الشمال. أما في الجزائر، فقد أعلنت السلطات قرب انتهاء عمليات الإخلاء بشكل كلي، فزماً مع بدء تحقيقات قضائية فيما إذا كانت هناك دوافع إجرامية وراء اندلاع الحرائق. وأدت هجمات حرائق الغابات في الجزائر إلى وفاة 34 شخصاً، بينهم 10 عسكريين، وإصابة العشرات، إلى جانب خسائر مادية كبيرة. وطالت حرائق الغابات دولاً أخرى في حوض البحر الأبيض المتوسط، ففي تركيا اندلعت حرائق في مدن مانيسا وكهرمان مرعش وأنطايا وجنوبي البلاد، وفي سوريا، اندلعت حرائق غابات في المناطق الريفية المحيطة بمدينة اللاذقية الساحلية شمال غربي البلاد، واستخدمت السلطات طائرات مروحية عسكرية لمحاربة إخمادها

## قرار أممي: الاعتداء على الكتب المقدسة انتهاك للقانون الدولي

### ● نيويورك، وكالات

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأول الثلاثاء، قراراً يستكر أي أعمال تُرتكب ضد الرموز الدينية والكتب المقدسة، معتبرة تلك الأعمال انتهاكاً للقانون الدولي وقد أخفقت أسيبانيا في تمرير تعديل على مشروع القرار. تقدمت به نايه من الاتحاد الأوروبي، ويقترح حذف الإشارة إلى انتهاك القانون الدولي، وبأن اعتماد هذا القرار، بعد ترخيص السلطات في السويد والبنمبارك حررق المصحف الشريف مما أثار سخطاً عارياً في أرجاء العالم الإسلامي، وأمس الأربعاء، أضرمت عدد من التظرفون المناهضين للإسلام النار في نسخ من المصحف الشريف أمام السفارتين المصرية والتركية في كوبنهاغن

## قوى سودانية تدعو لوقف الحرب وإطلاق عملية سياسية

### ● الخرطوم، وكالات

دعت قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي بالسودان - إلى إطلاق عملية سياسية تؤدي لوقف الحرب فوراً، وحل الكارثة الإنسانية التي نتجت عنها، في حين استمر التصعيد العسكري بين الطرفين المتصارعين في السودان. وجاءت دعوة قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) في بيان ختامي لاجتماع قيادات الائتلاف الحاكم سابقاً، بالعودة المصرية القاهرة، والذي عقدت أعماله على مدار يومين. وأدانت القوى في بيانها ما وصفته بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي نتجت عن القتل والسلب، داعية المجتمع الدولي لوضع قضية حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية لجميع المتضررين في مقدمة أجندته. ويحسب المصدر نفسه، فإن الحرية والتغيير أجازت الرؤية السياسية لإنهاء الحرب وتأسيس الدولة السودانية الجديدة عبر ما سمته مشروعاً نهضوياً جديداً يحقق السلام في أرجاء البلاد. وكان ياسر العطاء مساعد القائد العام للجيش السوداني قد أتهم الحرية والتغيير - المجلس المركزي - بالتخلف مع قوات الدعم السريع، مؤكداً أنه «لا سلاح في المعركة التي يخوضها الجيش مع الليبيين» وفق تعبيره. وأكد تقارير إخبارية أن صواريخ موجهة انطلقت من ميداناً، ذكرت تقارير إخبارية أن صواريخ موجهة انطلقت من منطقة «وادي سيدنا» العسكرية صوب نيجمات الدعم السريع شمالاً أم زمران، كما أطلقت مصادر محلية بوقوف جبال كيف لتتبارين بين الجيش والدعم السريع، في نبال، بولاية جنوب دارفور.

## فاض فيدرالي يبطل سياسة بايدن لطلبات الجواء

### ● سان فرانسيسكو، وكالات

أصدر حاض فيدرالي في الولايات المتحدة حكماً يبطل سياسة الجواء التي اعتمدها إدارة الرئيس جو بايدن منذ أكثر من شهرين لوقف تدفق المهاجرين عبر الحدود الجنوبية. وروى أيجون تايلور القاضي من المحكمة الفيدرالية في سان فرانسيسكو أن هذه السياسة التي تجبر المهاجرين على التقدم بطلبات الجواء، من بايدنها أو بلدان العبور من أجل الحصول على فيول في الولايات المتحدة - غير قانونية - وفرضت إدارة بايدن في أيار الماضي سياستها التي تعاقب المهاجرين الذين يعبرون الحدود بشكل غير نظامي برفض طلبات الجواء التي تقدمون بها، في حين تقبل الطلبات في طلبات من يحصلون على مواعيد لطلب الجواء قبل دخولهم الأراضي الأميركية. وعقل القاضي تايلور حكمه لمدة 14 يوماً كي يمنح إدارة بايدن وقتاً لاستئنافه، وجاء قرار القاضي الفيدرالي بناء على دعوى رفضتها منظمات مناصرة للمهاجرين مباشرة بعد إعلان إدارة بايدن في 16 أيار الماضي عن الإجراءات الجديدة التي تهدف إلى وقف تدفق نحو 200 ألف مهاجر عبر الحدود الجنوبية شهرياً.

## مذكرة لتعزيز العلاقات بين الجامعة العربية وفيتنام

### ● القاهرة، إبراء خليفة

وقعت الجامعة العربية وجمهورية فيتنام الاشتراكية مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الجانبين إلى أفق أرحب، ووقع عن الجامعة العربية السفير أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال، ووزارة الخارجية الفيتنامية التي مثّلها السفير ها كم تويوك، نائب وزير الشؤون الخارجية الفيتنامية، وبحضر التوقيع الأمين العام للجامعة العربية، محمد أبو بكر، وتران لو كويان، نائب رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية، والذي التقى إلى النبط أسام الأربعة مصالحة في ربيع المنور أثناء زيارته إلى القاهرة وسرح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية. أن مذكرة التفاهم المشار إليها عدد المذكرة الثانية التي وقّعها الجامعة العربية توقيعها مع إحدى دول جنوب شرق آسيا بعد المذكرة الأولى التي تم توقيعها مع فيتنام عام 2016، حيث تضم الجامعة العربية إلى استمرار تعزيز علاقاتها مع دول جنوب شرق آسيا على مختلف الأصعدة.

## مختصون: 75% من السلع لن تتأثر

### ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

شكلت عملية ارتفاع سعر الصرف في السوق الموازية، صدمة جديدة للسياستين المالية والنقدية، بعد أن بدأت جهوداً كبيرة خلال الفترات الماضية بهدف إجهاد ارتفاع الدولار، الذي تجاوز صرفة يوم أمس الأربعة حدود الـ 155 ألف دينار لكل 100 دولار، الأمر الذي عده مختصون في الشأن الاقتصادي ناقوس خطر مستدين على ضرورة اتخاذ تدابير صارمة للحد من تحريك العملة الخضراء مقابل الدولار، وإيجاد تسويات مالية سريعة تلبي احتياجات المستوردين والتجار، وخلق توازن ملموس بين عرض الدولار وطولبه، بهدف السيطرة على أسعار السلع والمواد من استغلال التجّمين، وعلى الرغم من الارتفاعات المتوالية لسعر الصرف، بيد أن مختصين في الشأن الاقتصادي ظلوا من مخاطر تلك الارتفاعات في السوق المحلية، مؤكدين لـ «الصباح» أن 75% من المواد والسلع في الأسواق تدخل العراق بالسعر الرسمي الذي حدده البنك المركزي، وأن التجار يجرون حوالاتهم الخارجية وفقاً لسعر السوق الموازي، في حين أن 25% من التجارة العراقية متأثرة بسعر الصرف الموازي ورغم التذبذبات الحاصلة، غير أن التهمي يرجع استقرار السوق والأسعار، نتيجة التغير بطبيعة الحوالات الخارجية، مشيداً في الوقت ذاته، بقرار مجلس الوزراء والبنك المركزي، الخاص بالسماح للتجار والأفراد بالدخول إلى القصة تمويل حوالاتهم الخارجية، مبيّناً أن تلك الخطوة ستشجع التجار على ترميم الحوالات دون قيود، وهذا الأمر يمثل نوعاً من التسهيلات الواجب تقديمها لتقليل الضغط على السوق الموازية كما أكد التهمي، إن المركزي يسعى إلى زيادة المبالغ المراجعة نقدًا، لامتصاص الصمود عبر زيادة العروض، حيث يمكن أن يساهم ذلك بموادة استقرار سعر الصرف، مبيّناً أن الإجراءات المتخذة صحيحة وستؤدي إلى ترويض الدولار رغم ارتفاعه في السوق الموازية.

## الدولار يخلق عالياً ويربك إجراءات السياسة النقدية



● الحوالات الخارجية للتجار تجري وفقاً لسعر الرسمي المحدد من البنك المركزي

بدوره، أرجع الباحث في الشأن الاقتصادي العراقي والدولي، الدكتور علي عدوش في حديث أدلى به لـ «الصباح» أسباب القفزات السريعة للعملة الخضراء إلى التنصت الحاصل في المعروض من الدولار التقدي مقارنة بجمم الطلب، ما أدى إلى ارتفاع سعر الصرف في السوق الموازية التي تتسول التجارة الخارجية مع الدول المغايرة.

ولفت عدوش، إلى أن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع سعر الصرف مجدداً عديدة، غير أن أبرزها اضطرابات التي تعاني عليها أغلب شركات التحويل والصرافات، حيث تأخذ تلك التحويلات اتجاهين، يمثل الأول في تغطية حجم الاستيراد السلعي من الدول المغايرة والمتموغة من الدولار، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على الدولار في السوق الموازية، في حين يمكن التلبي في اصاع ظاهرة المضاربة واكتناز الدولار وطرحه فيما بعد للحصول على فارق سعري أكبر.

ويرى الباحث الاقتصادي، أن الحل على المدى القريب قد لا تكون في المتناول، إذ أن أغلب الأسباب التي أدت إلى ارتفاع الدولار تعد خارجية، لاسيما بعد معاقبة 14 مصرفاً عراقياً من قبل المفوضية الأميركي، لافتاً إلى أن اتبع الحل لمواجهة هجمة الدولار، تكمن في تفعيل المصاح والمعامل وتشغيلها لاتناج السلع التي تستورد من الدول المغموغة من الدولار، وتوجه الحكومة نحو تفعيل مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص وتشغيل وإدارة الصناعات والعمل على زيادة إنتاجها، مؤكداً أن تلك الخطوات ستؤدي إلى القضاء على الفجوة بين السعيرين الرسمي والموازي كونها سوف تنتج سعلاً مستوردة تتم تغطية مبالغها من الدولار التقدي.

## خربجو جامعة ذي قار ينخرطون في مبادرة «ريادة» لتشغيل الشباب

### ● الناصرية، نجلاء الخالدي

المبادرة التي أطلقها دولة رئيس الوزراء والتي تهدف إلى تعزيز الخريجين والشباب الباحثين عن العمل وتعتهم على التفاعل مع متطلبات سوق العمل والتطوير التكنولوجي، واستثمار مهاراتهم الفردية ومواهبهم وتطور قدراتهم على الابتكار وإدارة مشاريعهم.

ويين أن شعبة التأهيل والتدريب والتوظيف في الجامعة استماعت بأفضل المدرسين والخميين في مجالات التنمية البشرية وإدارة المشاريع بهدف تحقيق الفائدة القصوى من هذه الدورة، لافتاً إلى أن المشاركين سيكتسبون قدرات عملية لتدريبهم على عدد من المهن وحاضنات الأعمال التي تتوافق مع امكانياتهم ورغباتهم.

وأشار إلى أن الجامعة ستعمل على فتح العديد من الدورات والورش التدريبية ضمن إطار مبادرة «ريادة» الهادفة إلى تلبية الحاجة إلى الشباب واستقطاب أصحاب الابتكارات والمشاريع التوعوية لدعم مشاريعهم ومساعدتهم على التفاضل في سوق العمل العراقية، وعدم اعتمادهم على القطاع الحكومي وانتظار فرص التعيين في المؤسسات الحكومية.

إنخرط 1726 خريجاً من جامعة ذي قار في مبادرة «ريادة» التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لتدريب وتشغيل الشباب والخريجين الباحثين عن عمل، بهدف تعزيزهم وإعدادهم للتفاعل مع متطلبات السوق العراقية والتطورات التكنولوجية بما يؤهلهم للحصول على فرص عمل خارج إطار الوظائف الحكومية، ودعم أفكارهم الخلاقة في ميدان العلوم والتكنولوجيا.

وقال رئيس جامعة ذي قار الدكتور يحيى عبد الرضا الفخاجي، إن «الصباح» إن الجامعة استقبلت أكثر من 1700 خريج ضمن برنامجها التدريبي للخريجين والشباب ممن اخذوا مركز الجامعة للتدريب ضمن مبادرة ريادة الخاصة بتنمية وتشغيل الخريجين والشباب من أبناء المحافظة، وتمكينهم، وتطوير طاقاتهم الإبداعية، من أجل تيل فرص عمل لائقة للمشتريين ومساعدتهم في تمويل مشاريعهم الخاصة.

وأوضح الفخاجي أن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً لهذه

## اتفاق تونس مع صندوق النقد الدولي يمر بمرحلة صعبة

### ● تونس، أ ف ب

أف في الشركات العامة)، فضلاً عن نفاقها الأخرى.

لكن سعيد يكرر رفضه «الاملاءات» المتأتمية من خبراء صندوق النقد الدولي والتي تتعلق بمراجعة سياسة الدعم وأصلاح الشركات الحكومية وتقليص كتلة الأجور في القطاع الحكومي.

ويعتبر الخبير الاقتصادي والباحث في الجامعة التونسية آرام بالجاج أن الاتفاق معطل بسبب رفض قيس سعيد للإصلاحات التي اقترحتها حكومته وقدمتها لصندوق النقد الدولي، ولا سيما التي تتعلق برفع الدعم، ويرى بالجاج إذا لم يحصل توضيح

يكل الرئيس التونسي قيس سعيد الانتقادات الشديدة لصندوق النقد الدولي ما يصعب عملية حصول بلاده على تمويل جديد من هذه المؤسسة الدولية وفقاً لخبراء ومصادر مطلعة على الملف.

الأحد الفائت وخلال توقيع مذكرة تفاهم مهنة بين تونس والاتحاد الأوروبي بشأن ملف الهجرة غير النظامية، هاجم سعيد مجدداً هذه المؤسسة المالية معتبراً أن النظام التقدي العالمي لم يعد من الممكن أن يستمر بنفس الشكل والمضمون.

أكد سعيد في كلمة ألقاها أمام رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين محدثاً عن الصندوق تشعب عليه اللقطة القديمة كان من الأفضل لك ولنا أنك لم تولد أو أنك لم تر النور قط، داعياً إلى ضرورة إيجاد سبل جديد للتعاون خارج إطار النظام التقدي العالمي الحالي.

وكان الصندوق أعطى ضوءاً أخضر أول لتونس في تشرين الأول الفائت، بإعلان موافقة ميدانية، لكن منذ ذلك الحين تعثرت المفاوضات حول هذا القرض البالغة قيمته 1.9 مليار دولار وتوقفت المشاورات بين الطرفين منذ نهاية العام 2022 ولم تقدم قيد أنملة.

ويبلغ دين تونس 80% من إجمالي ناتجها المحلي وهي بحاجة ماسة إلى تمويل لتسديد وادتب موظفي القطاع الحكومي (نحو 680 ألف موظف إداري وما لا يقل عن 150



● تونس تنتقد صندوق النقد الدولي

إعـلـان



• عراق الحسين (ع)



حرص الإمام الحسين (عليه السلام) منذ الخطوات الأولى لتورته العظيمة أن تستند على العبادات الأساسية للدين الإسلامي، والمتمثلة بالإيمان المطلق لتقدير الخالق وتمسك بكلمة الله العليا والحفاظ على حرمة المقدسات، حيث رسم بذلك نهجاً حسيبياً خالصاً، رفض أن يحدد حياته وحياة أهل بيته الأظهار.

## كلمة الله العليا وحرمة المقدسات والتحرر من العبودية الإمام الحسين (ع).. منهاج الثائرين ضد الظلام



• جن الحسين كثر تتوارثه الأجيال

تعلت في كل الأزمنة أشخاصاً يسيرون على دربه لا يبرسون بالظلم ولا يتقبلون السُل، فالثورة الحسينية أزيّة في استمراريّتها، لأنها تصو في أهم مضامينها إلى ضرورة حماية السعي نحو الإصلاح حتى وإن بلغت التضحيات ذروتها في كل زمان ومكان فهي ثورة إنسانية بكل معانيها ودلالاتها.

### المعاني الإنسانية

يرى الباحثون في شؤون الشوكلات والحركات التحررية - أن كل قضية في هذا العالم لا تكون صادرة على النجاح ما لم تكن مبنية على أساس من المعاني الإنسانية، بمعنى أن تكون مهتمة بالمعاني التي فطر الله عليها الإنسان مثل الحرية والكرامة ورفع الظلم والاضطهاد وغيرها، لأن هذا المعاني تمثل عنصراً ثابتاً في حياة الإنسان وتبقى معه في كل التاريخ ومعختلف الظروف، ومن هنا نجد الإمام الحسين (ع) كان على قناعة تامة في أن الإنسان الذي يعيش في حالة من الظلم والاضطهاد والرب والذل والامتهان والعبودية للإنسان الأخر أو للعنصر، لا يمكنه في يوم من الأيام أن يتجه إلى الله سبحانه وتعالى أو يرتبط به ارتباطاً حقيقياً، لأنه عندما يكون عبداً تغير الله لا يمكن أن تفترسه في الوقت نفسه عبداً، له، إلا في حال تحريره من عبوديته، لذلك نجد أن مبدأ حرية الإنسان والحفاظ على كرامته من أول الأمور التي نادى بها الإمام الحسين (ع) في ثورته العظيمة، كما كانت الدعوة إلى الحرية في الخلاص من عبادة الطاغوت والخضوع للظلم والظلم ودعوته للإخلاص في عبودية الله الواحد الأبد، انطلاقاً من قوله تعالى: الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الجاهل فقاتلوا أولياء الشيطان أن كيد الشيطان كان ضعيفاً.

الشرعية وإصلاح الأمة الإسلامية وفق مبادئ وتعاليم الرسالة المحمدية، حيث رأى الإمام الحسين أن مستقبل البشرية يتوقف على شهادته ودمائه التي روت الأرض بالجهاد والإيثار والتضحية،



• العباس ساقى عيشة كبرياء

### التطور الحسيني

إن نهضة الحسين وإصلاحه الإلهي الذي كان يفسده من موقفه تجاه السلطة الأموية الظالمة لا يمكن أن يكون سبباً لأسقاط حرمة بيت الله وانهك قدسيته بالقتال وإراقة الدم حتى لو كان القتال دفاعاً عن النفس من جهة الحسين (ع)، وتابع الجيش حديته هذا يعني أن الإصلاح الذي يهضم من أجله الحسين عليه السلام وسبقه له تضحيتهم الكبرى في كربلاء، كان من أجل إعلاء كلمة التوحيد وحفظ حرمة الإسلام ومقدساته وعلى رأسها حرمة بيت الله والكعبة المشرفة التي تمثل رمز التوحيد عند المسلمين، وقد تجلى هذا الأمر عندما حدد الإمام الحسين (ع) المعالم الحقيقية لثورته وقوله: أي لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله (ص)، أريد، في أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي، علماً أن الإصلاح الذي ذكره الإمام يحمل رؤية بعيدة المدى في مستقبل الأمة التي كان الحسين (ع) يقرأ ويعرف وطريق التضحية الوصول إليه عن طريق التضحية والشهادة.

وعلى ضوء ذلك نفهم أن الإصلاح في المنظور الحسيني لا يمكن أن يقوم أو يستند على تلك حرمة الإبهة أو انتهاك مقدس سماوي، وبذلك يقدم لنا الحسين عليه السلام درساً عظيماً لجميع دعوات الإصلاح والمصلحين والثائرين ضد الظلم والفساد على اختلاف زمانهم ومكانهم إلى يوم القيامة، ليقول لهم لا إصلاح يقوم على انتهاك حرمة بيت الله أو حرمة النفس أو حرمة العرض أو المال أو أي حق آخر من الحقوق التي شرعها الله سبحانه وتعالى، وإن فلسفة الإصلاح تقوم

### المعرفة الإلهية

ولو تتبعنا الأحداث زمنياً عندما رفض الإمام الحسين (ع) مبايعة يزيد بن الإمام شوح بالأفق، اقترح عليه عبد الله بن الزبير البقاء في مكة واللجوء إلى المسجد الحرام، إلا أن الحسين (ع) أن يقتل وتستحل بقله حرمة الكعبة والمسجد الحرام، ويتساءل الباحث الإسلامي محمود نعمة الجياشي، لماذا يتحاشى الحسين (ع) أن يقتل ويورق دمه الطاهر في المسجد الحرام؟ ولماذا يرفض اللجوء إلى المسجد الحرام مع وجود احتمال بدرجة ما لأن يكون ذلك سبباً لنتهائه وعدم الاعتداء عليه، بسبب صعوبة انتهاك حرمة الكعبة المشرفة على الأقل في نظر المجتمع المكي الذي يعرف من هو الحسين، وماهي حرمة المسجد الحرام؟ لكننا نجد أن الحسين (ع) يقول والله لأن أفضل خارجاً منه بشير أحب إلي من أن أفضل داخله بشير، بالتأكيد أن سبب ذلك يعود إلى حفظ حرمة المسجد الحرام وجميع المقدسات الإسلامية، كما يوضح لنا الإمام (ع) أيضاً في هذه الحالة حتمية أمره وأنه قائم لا محالة، وهذا يقدم لنا الحسين (ع) درساً يلبغا ذا دلالات عميقة في التوحيد والمعرفة الإلهية.

### يدور العامري • تصوير: خضير العتايي

### كلمة الله

المحادثة التي دارت بين الإمام الحسين (ع) والوليد حاكم المدينة المنورة عندما طلب من الحسين المبايعة يزيد بن معاوية يقول له نحن لا نطلب منك سوى كلمة، فنقل بايعت وذهب بسلام لجمع الكعبة، ما هي الكلمة، ليتجر غضب الثائر ضد الطاغوت ويلقي بكلمات لم تقل قبته ولا بعده، ومنها يقول كبرت الكلمة، وهل البيعة إلا كلمة، ما من المرء سوى كلمة، ما شرف الرجل سوى كلمة، ما شرف الله سوى كلمة، ليرد عليه الوليد (بنظرة) فقل الكلمة وذهب عنّا، رد عليه الحسين (ع) أعرف ما معنى الكلمة؟ فتاح الجنة في كلمة ودخل النار على كلمة وقضاه الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرض حرمة زاد مخزور الكعبة أولاً وبعض الكعبة قبور، بعض الكفاح فلاح شامة يتعصم فيها التبل البشري، الكلمة فرقان بين بيني وبيني، بالكلمة تكشف الغمة، الكلمة نور وديان تبته الأمة إلى آخر العوار، الذي أخذ برعد في آن أن الناس ويتركون العروش التي خاف سلطانها على نفسه من قوة الحق فأمر يفتل الحسين (ع) بحجة خروجه من طاعة الحاكم.



• مثل لم تثقه حالته الصحية عن زيارة الحسين

## الديموقراطية والتعليم والثقافة

**لا وجود لثقافة ديمقراطية من دون وعي بأهمية الديمقراطية، بوصفها سبيلا لعيش المشترك، ولا قدرة لنا على تحقيقها بغير العمل على تربية النشء الجديد وتعليمه دورها في بناء مجتمع مستقر، وهذه واحدة من مهمات مؤسساتنا التربوية والتعليمية، التي تحتاج بدورها لإدخال معلمينا وأساتذة الجامعات عندنا في دورات، يعرفوا أهمية الديمقراطية التي لا إمكانية للوصول إليها من دون تعليم ديمقراطي.. ما تربيتنا عليه وتعلمنا هو ثقافة (الحزب القائد).**



### • علي المرحج

تعلّمنا أن المعلم هو المرسل ولا مهمة لتعلمته غير تلقى ما يطرحه وكأنه نص مقدس.. عشنا في مجتمع يمنح القداسة لمجانح في الأغلب الأعم، اتساع مساحة القدس يعد من قدرة الإنسان على التفكير الحر. أو التفكير التقدي بصوت عال.. مجتمع نعلم على الوصاية وطاعة أولي الأمر والأب، وشيخ العفيرة والمعلم والأستاذ الجامعي وقائد الحزب وقائد الدولة.. هذه الوصاية أو النظام الأبوي، بحسب تعبير هشام شرابي، بشكل إعاقه أخرى وعقبة في سبيل التقدم العلمي ونمو المعرفة العلمية، لتعلل الأسطرة محل التفكير العقلاني، فيصيح العقل رعين المجتمع وتقاليدهم، وفيه، حتى وإن كان كثير منها لا يصمد أمام الحاجة العقلانية مدرسة وهيئة التعليم التقليدي، التقني، بل وحى الجامعة، الأمر الذي جعل الجمود والسكون أمرا مرتبطا، بمجتمعنا الذي لا يُحرك ساكنا في الغالب إلا بتوجيه من أمر أبومرء.. المعلم سلطة في الصف ومدبر المدرسة سلطة أعلى وكذا الحال في الكلية والجامعة، ولا يحق الاعتراض على ما يتخذونه من قرارات حتى وإن كانت غير صائبة. نحن نعيش في مجتمع يخشى فيه المثقف عشرات الخطوط، التي سُميت حمراء ولا تمناس من اتقاء الحديث عنها نقدا، لأن بعض اللقذ قد يمس قداسهم المختلفة. المشكلة الأكبر تكمن في أن كثيرا من مثقفينا العرب والعراقيين، على وجه الخصوص

### العراق الفاعل

#### • د.عبد الخالق حسن

منذ تأسيسه الحديث سنة 1921، كان دور العراق حاضرا في المحافل القومية والدولية. فهو أول اللامية العربي، كان دور دولة تشال استقلالها، وذلك بعد أن اقتنعت الحكومة البرييطانية مع الحكومة العراقية على إنقاذ استقلال العراق سنة 1932، حين دخل العراق عصبة الأمم، بوصفه دولة مستقلة. استمرار الدور والتأثير العراقيين بعد هذا التوصل السياسي، حتى أنه كان مقر انعقاد تأسيس حلف المعاهدة الأمريكية، أو ما بات يعرف بحلف بغداد سنة 1955. وحلى عن سقوط النظام الملكي، ظل دور العراق مركزياً من حيث صياغة العديد من القرارات، ليشهد عام 1960 ولادة منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، في بغداد، والتي كانت أول وأهم تشكيل دولي يرضى وينظم مشاكل الدول النفطية. ومع بداية تسلط حزب البعث، بدأ دور العراق يتراج شتاً شتياً، حتى مع القوة الظاهرية، التي كان يتخيلها المسؤولون عن الحكم إذ كانت السمة الغالبة للنظام الدكتاتوري هي الخصومات مع الدول المحيطة وحتى الدول الكبرى، إلى أن افتقد العراق لسيادته مع دخول الكويت، حين خضع للقرارات الدولية التي استباح كل عناوين سيادته، لدرجة أن نظامه الاقتصادي والعدائي كان سير وقفاً لمقررات أممية، ومع سقوط النظام، ظل العراق غائباً عن مساحة التأثير، بسبب تراكمات السنوات المرة التي ورطنا بها النظام الدكتاتوري، لكن، ومنذ خمس سنوات، استعاد العراق دوراً كان غائباً عنده لسنوات طويلة إذ لم يعد العراق دولة متنفذة ومتأثر، بل إنه صار بيدير أزمات المنطقة ويعمل على تسكيها بوساطات تاجحة، ولعل من بين أهم واسطاتها في تلك الفترة الضخمة إلى صلح تاريخي بين إيران والسعودية، وطل سنوات طويلة من الخصومة والاستقطاب المأزوم، وهو إنجاز مهم بحسب الدبلوماسية العراقية. وبعدها، كان تأثير العراق مهماً في استعادة سوريا لمعدنها في الجامعة العربية، وهو الذي سبقه دوره في عدم الانضمام مع فكرة إسقاط الحكم السوري، نتيجة العراق بهذا صحة نظرت المستقلة، حين اعترفت الدول التي كانت تدعم نظرية إسقاط نظام الحكم، بخصاً سياساتها، واليوم أيضا، كسر العراق، من خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي، المستقدي السوراني، حصار الزعامات والروس، حين أصبح أول رئيس منذ 2011، وهو ما يعزى مدق مدق تمتد طارئة في دمشق منذ 2011، وهو ما عجز الرئيس السوري البعثي بشار الأسد إلى أن يشيد بالمرور الحزوري للعراق الذي صار يتصاعد في المنطقة، لهدا، فإلتا يمكن أن نتوقع أوداراً مستقبليّة هائلة للعراق، وهو ما يوشح نجاحات دبلوماسية متمسك شامرا على العراق والمنطقة.

تساوقا مع هذه الرؤية الشعبية للقداسة، بل فرض (الحس المشترك)، عليهم التعاطي معها والاستجابة وكأنها حقيقة مطلقة. في الواقع الاجتماعي الذي نعيش تحدياته السياسية، نجد هناك متفنين وطفوا ثقافتهم لصالح أيديولوجيا أو عقيدة أو حزب ما والفرع عنها، إما لتحقيق مصالح أو منافع خاصة، وهم الأكثر أو لتناقة أن هذا الفكر سيعبر الواقع المجتمعي من حال إلى حال أفضل. وهذا برأي واحدة من نتاجات الأيديولوجيا)، التي يصعب علينا إنكار وظيفتها في تغيير الواقع السياسي والاجتماعي. لقد رهنا مسيرهم بصناع القرار وقادة الأحزاب، وجملاو ثقافتهم أسيرة أيديولوجيا المذهب أو المنصوم، بل ورهنا حزب، فتصور بعضهم أن حضوره الثقافي، لا يكون له كيون إلا مع هذا الحزب أو ذاك، لا ينظرنا لحزب، فصار تابعا يتباهى أنه مع حزب قائد أو منزه بقودا. جعل هذا المنطق من التناقص بين يد جماعة متحيزة، وتزجر في الدفاع عن زرعها الأثني والطائفي، وانتمى فكر بظفة أنه صاحب الرؤية الخلاصية الحق، وقد يكون أبنا حقا، ولكن الأضع من جل من يوصفون بأنهم مثقفون من المثمنين لحزب أثنى وطاقية أكثر إنما هم متصفون من الانتماء لها، أكثر مما هم مثقفون بروبها الفكرية وحقانية المشتركة والأيديولوجية، من الصمم تصور ثلاثي (الاصولية، النزعة الوطني الاكاديمية الاصلائية والتصور المعروف عن الثقافة، بوصفها دعوة للفكر

## التربية والعمل



### • حسين رشيد

ثمة ظاهرة أخذت تنتشر في التفاعلات المرورية، أطفال دون العاشرة يحملون قناني الماء البارد، ربما تكون نصف وزن أصداهم التحلية، ومنهم من يحمل عب المعازم الورقية. ليهمها وسط ظهيرة قاتضة ويتقافزون بين السيارات دون أي تدارك لمخاطر الدهس، أو المخاطر الصحية، نتيجة لبقائهم ساعات تحت أشعة الشمس الالامية، كل ذلك لأجل توفير لقمة عيش كريمة، وعدم مد اليد والاختراطي عالم التسول. السكوت على هذا الظاهرة وعدم متابعتها ودراستها ووضع الحلول اللازمة، سيسهم بإنتاج جيل أمي لا يعرف الكتابة والقراءة، ومتعسر يعيش في أقسى الظروف المناخية والبيئية، ويتحمل مختلف الأعباء، على حين يجيد المعاش والتساجم في أي بيئة خارجة عن التقاليد والأعراف المجتمعية المحترمة، فهم بهذا الورع وسوط بيئة ملتبسة وغير منظمة، يتأثرن بشكل سريع بما يحيط بهم، ويمكن أن يسيرون وفق من يريد ذلك.

بقاء هؤلاء الضعف في التفاعلات المرورية والمساحات العامة، سيجعلهم عرضة للاختراق المجتمعي أولا، والأخلاقي ثانيا، وسيقتف ثغرات في التمسك العائلي والانتماء الأسري، وسيزيد المصاحب والعقبات في كل المشكلات الناتجة من أي إنحراف، ما يعني أننا قد نتجاهل لوجوه أكبر، مما يمكن أن نتجاهل الآن في تضادي أي مخاطر أمنية واجتمعية، وكلما

## خطاب الكراهية.. جريمة ضد الإنسانية

لتحقوق الانسان في الاثنى الاول 1948 الذي جاء في ديبو ياجته «لا يمكن الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية، وبقوتهم المتساوية الثابتة بوصفها أساس الحرية والعمل والسلام في العالم، ولا كان تاسس حقوق الإنسان وازدهارها قد أفضيا إلى أعمال مجيئة أدت لتفجير الضمير الإنساني، وكان يجب أن يمارى البراءة عالم البشر إنقاذ عالم، يتبعه تفجير الفرد بعيرة القتل والعفيرة وينحدر من الفرع والنافة. ولكن، وبسبب الكتل يسكان أصبح هذا الاعلان في (حقوق الانسان)، وبصفتها (جريمة التغيير) اسلاحا موجها ضد دول أو منظمات أو شخصيات سياسية، والذين فرضت أو تفرض عليهم عقوبات مختلفة وغالبا بموافقة الأمم المتحدة والتي يسيطر عليها، شات أو أت، دول وقتو الخمس.

اثارت الجريمة الاخلاقية التي ارتكبتها متعوه عراقي في العراقين سكين كيبيرا، لأنه (عراقي)، فقد سبق ليجعل حصوله على اللجوء، معرفته مسبقا أن غضب العراقيين سيكون كبيرا، (حرق القرن الحادي والعشرين) كرات عدة ويزداد معتقدا، ومن بينها الارهاب، ولم يكن هناك من التنبؤ الذي اجتاح الشارع العراقي، وكرر التمتو جريمة مع جريمة أخلاقية أخرى وهي حرق العلم العراقي، وكانت ذرية القضاء السويدي أنه حرية التغيير، علما أن الاعلان العالمي لحقوق الانسان ينص في مادته 18 على حقوق لا يمكن انتهاكها وإن بذريعة (حرية

التعبير)، ونصه «كل شخص حُرٌّ في حرية الفكر والوجدان والدين ويشمل هذا الحق حرثته في تغيير دينه أو معتقده، وحرثته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبير وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على عدة، إن استفزاز الاخر فضلا عن حرية تعبير، خاصة إن كان هنل الاستفزاز يشكل شكلا من أشكال الكراهية.

وأقر مجلس حقوق الإنسان الأممي يوم الأربعاء 15 كانون الثاني 2004، في خطاب موحد، وتطالب الأمم المتحدة بتبني قرار يكون مستندا إلى المادة 18 التي سبق وأشرت إليها، باعتبار انتهاك حقوق أصحاب الديانات واستفزاز مشاعرهم «جريمة ضد الإنسانية»، وتكون الانتفاضة التي تجرى هكذا جريمة أيضا لأنها تعاقب عقوبات يحددها القرار، ويطلب أيضا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بإصدار قوانين ضد الإزدراء، ويترشح في ديباجته «الحاق الضرر»، الذي أشار إليه ميل ويحدد «ماهية»، لعدم فسح أي مجال للكيل بكياليين



### في أهداف الثورة الحسينية

#### • نازك بدير

يكاد لا يبقى على أحد أسباب ثورة الإمام الحسين(ع) ومن أفضها النظم والاضطهاد وتحرير الدين واخلاص الأموال. ومعظم الناس في ذلك العصر كانوا يظفون حياة النذل حوص من المواجهة والاختراق ظروف المجتمع اليوم شبيهة إلى حد بعيد بتلك الحقبة، مجتمع مخلوط يرضى بالهوان ويقبض الزعيم ويبغى كرامة لأجل القاتل. مع ذكرى محترم من كل عام من الثماني لإحياء واقعة الطف، وهم من صميم مجتمعات تعاني التخلف والفساد وضمع الحقوق وتفسس العدالة ودعم الظالم ومجارات الظالم، ويلا من اتخاذ سيرة الإمام الحسين ورمادته أفضوا يستضئون به لمخاطبة العواجا وإيقاظها من سباتها وتغييرها تغيير الوفاق وأصلاحه، ترى أن الغالبية منهم تتعمد إثارة عاطفة الجمهور والتلاعب بالفرائن. ويذهب آخرون إلى أسطورة أحداث ونسبها تارة إلى الحسين(ع) وتارة إلى أصحابه وأهل بيته ومن كان معه في كربلاء، وكان مواقف الإمام وأفعاله وثورته التي مزجت عرش الطغليين غير كيفة بالتأثير على الجمهور، فإذا بهم يخلطون بين الأساطير والتاريخ البسطاء، والتلاعب بعقول البسطاء، والسذج.

ثمة من يبغى أشهر رسالة ترفيحا تطلو معزم لإحياء مراسم عاشوراء، يشع بالسواد ويشارك في السيرات العاطفية التي يتوسمذر الجالس ويكي الحسين(ع) وآله وأصحابه، لكنه لو نفضه من رجال السلطة وأعوامها والناب عنها، مئة كمن قال للحسين (ع) «قوبنا ممك وسيوقنا عليك، في اليوم واقع الأرمية تجم يبيضا للعلم والنسب، قدم الأيكام الظلم الواقع عليه، لكتهم ارتضوا الصمت والنذل والخلع وحماني السلطة لقاء ما يحصلون عليه، يرفهون شعار، هيئات مآ الذلة»، وهم غارفون فعلها أقصص ما يستلهمون التقيام به هو الماكد من روح أهل البيت، أما دروس كربلاء في عزة النفس والكرامة فهم أكثر جنتا من أن يرفعوا مهامهم بأنجاها، جيلوا على المهانة واعتادوا على آكل الباطل، عبيد

كانت حياتهم حياة العبيد، عبيد المال والسلطة والجاه والتورع الثورة الحسينية لا تمنى الأيكام والتملم والنسب، قدم الأيكام في حياته واستشهاده الدروس والمعبر التي تعلم الإنسان الموجهة وقول كلمة الحق في وجه الفساد والظلم، والترفع عن المناسك الفردية الدينية والعمل من أجل المبادئ الأخلاقية السامية. الثورة الحقيقية تتطلب المواجهة مع النفس، والترفع عن الصلحة الشخصية، والتمسك من أجل المصلحة العامة، والتضحية في سبيل الحق وتحريره من الغفاة.

#### كاتبته نائلة

# الاتفاق العراقي - الإيراني.. استقلالية القرار السياسي

**يبدو من غير الواضح إذا كان الأميركيان سيحتربون الصفقة، التي أبرمها العراق مع الجمهورية الإسلامية انتهاكا وخروجاً عن العقوبات المفروضة على طهران، وبالتالي السعي من واشنطن لمحاولة منع هذا الاتفاق، كما أن العراق اتخذ موقفاً رسمياً في هذا الاتفاق، دون الرجوع إلى واشنطن، ما يعد استقلالية في القرار وخروجاً عن الإرادة الأمريكية التي تحاول إركاب الشعوب وإخضاعها.**



● محمد حسن الساعدي

الاتفاق ينص على إرسال العراق 250 ألف برميل يومياً إلى إيران مقابل تزويد الأخير بالعراق بالغاز الطبيعي الإيراني، والذي يعتمد عليه العراق بحوالي 40% من إنتاج الكهرباء، وجاء هذا الاتفاق بعد الديون المترتبة على العراق لإيران التي بلغت 11 مليار دولار موعدة في البنك التجارة العراقي، والتي منعت فيها واشنطن إرسالها إلى طهران لقاء تزويد العراق بالغاز الطبيعي. وما إذا كان هذا الاتفاق يؤثر على العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران، في حين تأخر

مالياً، لذلك لجأ العراق إلى أسلوب المفاضلة والتي هي شكل من أشكال الدفع، لا تخضع للعقوبات الأمريكية المفروضة على طهران، حيث يستخدم الأميركيون سيطرتهم الفعلية على الأموال العراقية، ومنع بغداد من تسديد ديونها لإيران بالدولار، وبهذا الإجراء يمكن لطهران أن تزود العراق بالغاز الطبيعي لقاء التفتت الخام العراقي.

إدارة بايدن تسعى إلى الحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الاتفاق، وكيفية إجراء المفاضلة لتتطابق مع الغايات الاستراتيجية، وما إذا كان هذا الاتفاق يؤثر على العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران، في حين تأخر

**إدارة بايدن تسعى إلى الحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الاتفاق، وكيفية إجراء المفاضلة لتتطابق مع الغايات الاستراتيجية، وما إذا كان هذا الاتفاق يؤثر على العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران**



## تعيينات الخريجين الأوائل مشكلة أم حل؟

**من بين القوانين والتشريعات الجيدة لمجلس النواب العراقي هو قانون 67 الخاص بتعيين خريجي البكالوريوس الأوائل في مؤسسات ودوائر ومعامل الدولة، وامتصاص الزخم السنوي المتناهي لتهلاء الخريجين والاستفادة من معلوماتهم ومهاراتهم، بعد رحلة دراسية تقرب من العشرين عاما موزعة بين المراحل الدراسية المتعاقبة.**



● علي حسين عبيد

حدثت الغف على تطبيق هذا القانون، حين تم الاكتفاء بتعيين الطالب الأول فقط على الأقسام والكليات، وخرم التواني والثوات، حدث هذا في سنة 2008، وغالبا ما كانت تذهب تعيينات الأوائل لأصحاب الوساطة ولم تُفهم، في حين أن القانون أعلاه يشمل الثلاثة الأوائل، ولم يتم تطبيقه إلا في هذه السنة (2023) من قبل مجلس الخدمة الاتحادية، حين اتخذ قراراً بتوفير 74 ألف درجة وظيفية للأوائل الثلاثة بالتعاون مع وزارتي المالية والتعليم، وشمل الطلاب المتخرجين من 2003 وحتى 2022.

من مجموع الدرجات الوظيفية الـ 74 ألفاً توفرت ما يقارب 32 ألف درجة وظيفية طلت شاعراً، فطال بها المتبقون من الأوائل العشرة من التسلسل 4 حتى التسلسل 10 باعتبار أن الأول والثاني والثالث تم تعيينهم، واليوم يطالب خريجو التسلسلات من 10 إلى 4 بشمولهم بقانون 67، المذكور في أعلاه بإجراء تعديل بسيط عليه ينص على شمول الخريجين العشرة الأوائل كالم في الجامعات العراقية. أين تقع المشكلة في شمول العشرة الأوائل؟، بحسب الرؤية الاقتصادية للاقتصاد

## حقيقة ثورة 14 تموز 1958 وقائدها



● عبدالله حميد العتائبي

وقانون الأحوال الشخصية وقانون رقم 80 والعدالة الاجتماعية بوجهها المختلفة، وكذلك معاركة الخارج، كالخروج من ميثاق بغداد ورفض الأحلاف العسكرية وبتني سياسة عدم الانحياز وعدم حركات التحرر العربية في فلسطين والجزائر، وتقصيد بالنظام السياسي ثورة تومر ذلك النظام، الذي ترتب عليه إلغاء الحياة البرلمانية والتعددية السياسية.

الثاني خلط بين الثورة التي قادها عبد الكريم والقانون رقم 14 تموز 1958، وهو مدي زمنية ليست بالاصح، لم يعط هذا الحدث البائع أهمية في تاريخ العراق والشرق الأوسط، بتقويم على صعيد يعطى بإصباح النخب السياسية والفكرية العراقية، ويعبره من خلال التجاذبات المقادير والمزاجية والاصحابية، فمعظم الكتابات التي تتناولته من زوايا مختلفة، تحكمت فيها مزاجات، متعمقة، وضعت ثروة أيديولوجية متفاوتة، غلب عليها منحى الانبهار والاججاب من جانب، ومنحنى التسيطيق والتشويه من جانب آخر، الأمر الذي أوقع كلا التوجهين، الاعجابي والتسيطيق، في أخطاء جسيمة، وقصومت، إلى حد التحول في أحيان كثيرة.

فقد تعامل الخطاب الإعلامي من ثورة تومر بوصفها، واحدة من أعظم الثورات في تاريخ العراق المعاصر، مركزاً على عرض التغييرات التي جاءت عنده على مختلف الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، وتعامل مع عبد الكريم قاسم، قائد تلك الثورة وزعيمها الأول، بوصفه الشخصية الأكثر أهمية في تاريخ العراق المعاصر.

معظم أعضائه ارتبطوا بتطهيم أو فكرا، في مرحلة أخرى من حياتهم، بهذا الحزب أو ذلك من الحزاب الحركة الوطنية العراقية، المنضوية تحت جبهة الاتحاد الوطني، وأن الدوافع لتحركهم لم تكن شخصية، طمعا في سلطة أو ثروة، وإنما كانت عامة تتواءم في مجملها مع تطلمات الحركة الوطنية، الأمر الذي يفسر مسانعة الحزاب والقوى السياسية الفاعلة على الساحة العراقية، بما فيها الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والحزب الوطني الديمقراطي، وحزب البعث لتأييد الانقلاب، بعد نجاحه في إسقاط على الحكم، ولم يتحول في الوصي الجمعي العراقي إلى ثورة، إلا من خلال المعارك الداخلية والخارجية التي خاضها، والتي أدت إلى تغييرات عميقة على بنية المجتمع العراقي.

الملاحظة الثالثة، تتعلق بالمفاتيح اللازمة لفهم أعق طبيعة النظام السياسي لشورة 14 تموز، فيعد إلغاء التجربة البرلمانية المكثية، كان من الطبيعي أن تتغلغل المعاصر الوضوعية في قلب النظام، وأن تظهر مراكز قوى، تتنافس أو تتصارع بشأن أمور ذاتية أو موضوعية، لذا يمكن القول بحدوث تردد إن الإخفاق في العثور على أية للائتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية، كان السبب الأساس في سقوط الثورة، أو بمعنى أدق، أن النظام السياسي لثورة تومر، تولى بنفسه مهمة إلحاق الهزيمة بشروعها الوطني، أخلص ما تقدم إلى نتائج ثلاث، أجملها على النحو الآتي:

التوجه الأولى: تشير إلى ارتباط المشروع الوطني لثورة 14 تموز عضوياً بشخص عبد الكريم، الذي أحقق في إقامة نظام سياسي يملك من القوة الفاعلية ما يكفي لتمكينه من مواصلة المسيرة، وهو ما يفسر حقيقة أن شورة 14 تموز وصلت إلى نهايتها الفعلية بعقل عبد الكريم قاسم في 9 شباط 1963.

التوجه الثانية: تشير إلى أن النظام السياسي لثورة 14 تموز هو الفاعل الحقيقي لثورة 14 تموز التي أجهزت على المشروع الوطني لثورة 14 تموز فالنظام غير الديمقراطي لثورة 14 تموز، هو الذي مهد الطريق لثورة مضادة قادها الشخص الثاني من النظام، وهو عبد الكريم قاسم، الذي ارتبط بالثورة وبتسليمه.

التوجه الثالثة: تشير إلى أن المشروع الوطني لثورة 14 تموز، كان امتداداً لمشروع الحركة الوطنية العراقية التي كانت تتكون من فصائل متعددة، وهي المعطلة التي واجهت كل من فاسق وروزيل ودوير كأضداداً بأنهم غير ملائمين، وفيلهم كبري كامو كأمر إلى أن ترتع عنه صفوة الفيلسوف، التي باثت تعاني من التبدد والطمرد في كثير من الأوساط الاجتماعية وحتى الثقافية.

العراق التي تنقسم صبوغات متشكلة في هذا المجال الكوني، فالعراق يتنام في حوف التاريخ منذ زمن بعيد والوسط الثقافي العراقي هو بالأساس يعاني من جذب وخلو من أي حضور فلسفي عددة اعتبارات إلى مجال إلى كرها هو، هو اليوم ليس طارداً للفلسفة حسب، إنما هو ما كان لها بفضل مشكلاته الكهربائية والمالية والوجودية اللامتناهية.



## وداعاً هيغل

● رزاق عداي

«وداعاً افلاطون، وداعاً هيغل، لقد انقلب الدكان، هذه هي صيحة أحد الفلاسفة السامية المظلمة، لا بأن العقلاني هو العقلي، لا بما بعد العدالة» الفكرية، التي تزعم بشكل أساسي، أن لا حقيقة نهائية يمكن للكون إليها أو ليست هناك قاعدة فكرية قابلة للتعميم، ودون شك فإن الفلسفة في الحقيقة المعاصرة باتت لا تحظى بهذا التقدير من الاحترام، وتوافقاً مع رأي (نيتشه) بانها قد فشلت، بل وافست، سواء في نظرتها ام روحيتها، والحقيقة ان الوقت ما زال مبكراً، للادعاء، أن الفلسفة قد انتهت مع (هيغل) ومعاصريه، وبأن العصر الذي يؤمن فيه الناس بالمرعة الشاملة المظلمة، لا بأن العقلاني هو العقلي، قد اقتفى منذ زمن بعيد، لقد نفذت الكثيرون بهذه الفلسفة الفلسوف الوجودي في القرن التاسع عشر (كربكارد) التي وصفت (هيغل) بأنه لا يعدو مشهوداً اوهيباً، وفوربواخ، وليس انها، بل (روزي) و(ديردا)، بكل هؤلاء شككوا بإمكانية تشييد أنظمة فلسفية كلية، إنني سأسعد على صمود حوت الفلسفة، هو أن الفلسفة ذاتها قد قضت استنساها التقليدية التي انبثقت بقوة منذ زمن الأفريق، وطلت تتداول وتجتر ذاتها، عبر مراحل التاريخ الانساني بطريقة مكررة ومملة، وعجز الفكر الفلسفي من ابتكار مساحات غير مستقلة عليها، إنني أتمنكت الابتكارات الفيزيائية والايولوجية والكيميائية أن تفرح على الإجابات شبه اليقينية، وبذلك فرحت الفلسفة من حدوتها، فسؤال مثل أزلية الوجود أو كادمية، لم يعد متداولاً حتى في المناهج الأكاديمية، كما أن منجزات أفرد وادون وسحبت البيساط، من تحت أقدام الفلسفة وجعلتها عارية وغير مجدية، وعموماً في عصرنا الاستهلاكي الراهن السريع لم تعد الفلسفة لتتاسه كثيراً، وهذا ما شرحة كتاب المفكر الكندي (الان دونو) (نظام الصحافة) بإسهاب كبير.

ولكن تبقى صبوغات متشكلة في هذا المجال الكوني، فالعراق يتنام في حوف التاريخ منذ زمن بعيد والوسط الثقافي العراقي هو بالأساس يعاني من جذب وخلو من أي حضور فلسفي عددة اعتبارات إلى مجال إلى كرها هو، هو اليوم ليس طارداً للفلسفة حسب، إنما هو ما كان لها بفضل مشكلاته الكهربائية والمالية والوجودية اللامتناهية.





## السوريالية في أعمال عمر عزت هبرة

• سرور العلي

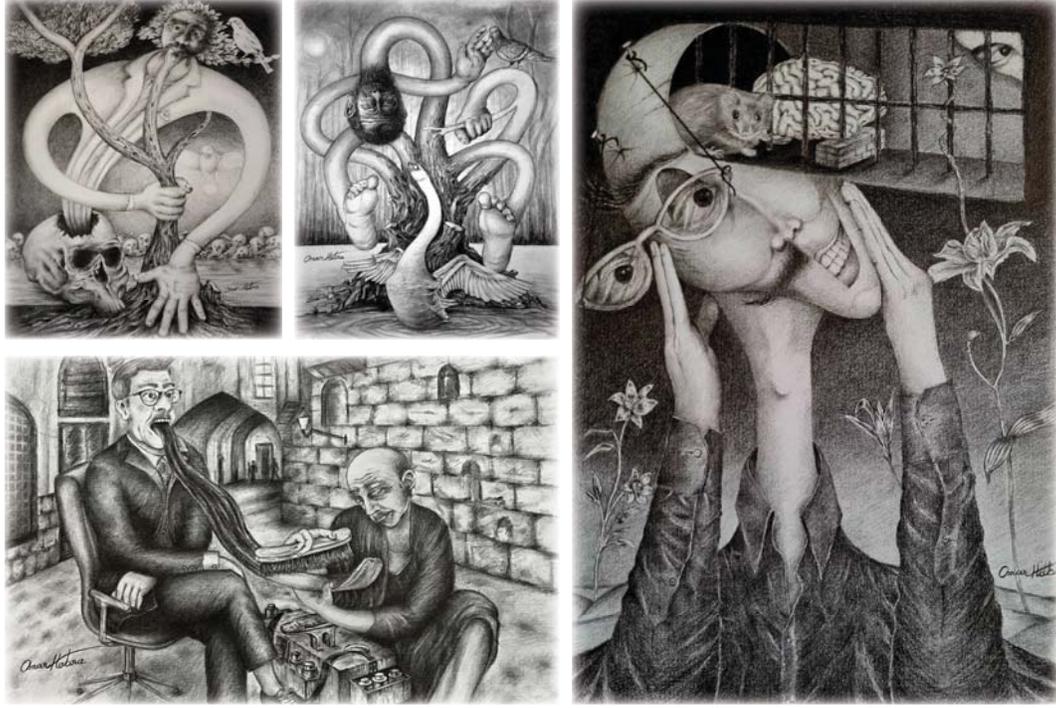


• عمر عزت هبرة

والهدف من لوحاته ليس شكلاً فنياً مبهراً بل هو الفوص بهوم ومعاناة من هم بحاجة إلى أعماله، لذلك لم

ينتمي عمر عزت هبرة إلى المدرسة السوريالية، إذ برأها عالمًا غريبًا ومختلفًا، ويعبر عن واقع الكثيرين، ويعد نفسه برسم بالفتح والقلم الرصاص والحبر الأسود، وبتقنيًا بالأسود، واهتم بأعماله برسم قضايا مهمة، ويرى شخصيات لوحاته من خلال الأم البشر والطبيعة، وتسلط الضوء على بعض المآزق، والذين يظهرون للأخرين مجال صومهم المزيفة. ولفت إلى أنه طعن بالكثير من الكلمات، لكنه لم تكن له ردة فعل سوى لوحات بلا عناوين. مؤكداً أن السوريالية هي سريرية العلم الذي يتبرّد، ويكشف واقعاً مؤلماً، فهي أحلام نحلج بها، وترها ويترجمها إلى عمل يصري بسيط، يفهمه الجميع، كما أنه شغف السوريالية والتعبيرية، لكنه يتماثل لكل مدارس الفن.

تكن لوحاته للزينة والصالونات فقط. ولد هبرة في سوريا، بمدينة حماة في العام 1955، ومدت نموه أفكاره كانت لديه موهبة الرسم، وقام بتمهتها بمفرده، وبمساعدة أساتذته في معاهد الفنون، وكان يميل إلى التمثيل، وألّف الملوحيات وتجهيزه، وغناقه، وشارك بالعديد من المسرحيات، قام بتلحين بعض الملوحيات فيها، وكان يعزف الإيقاع مع كشافه حماة، ليتعلم لاحقاً بمفرده العزف على آلة العود، كما أنه مثل الكثير من الأعمال والمسرحيات على مسرح كلية الهندسة بدمشق، ومقصف الأزوني بالجامعة، واشتهر بأداء الأدوار الكوميدية وتقليد الأصوات، إلا أن عشقه للرسم هو الذي دفعه إلى الغوص في بحره، وأبعد عن التمثيل. وقام بتدريس الرسم في العديد من مدارس حماة، ومدارس دمشق التزاماً مع دراسته الجامعية، وشارك بالكثير من المهرجانات والفعاليات، وتصميم الجسومات ورسمها وتنفيذها، فضلاً عن أنه يقوم بتعليم مادة المنظور الهندسي لطلاب كلية الهندسة المعمارية، ورسم الكثير من واجهات المحال في متاسيات، وأعياد رأس السنة، وميلاد السيد المسيح. أقام هبرة عدة معارض شخصية في سوريا، وبعد هجرته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بداية العام 1982، عمل هناك مصمماً إعلانياً، ومخرجاً للكثير من الكتب لمدة سبع سنوات في جريدة البيان بإمارة دبي، وتصدر اسمه في إخراج وتصميم الكتب المدرسية صفحاتها لمدة عشرين عاماً، ونال الكثير من شهادات التقدير والجوائز. وأشار إلى أنه يعشق التعبيرية والسريالية، لكنه ليس أسيراً لهما، لاعتقاده أن المدارس الفنية تمتد وتتداخل، وعلى الفنان التمتع شريطة الحفاظ على بصمته الفنية. مضيفاً لا بد أن يكون للفنان دور في نقل معاناة وطنه، والعالم بشكل حضاري، ومن هنا تأتي مسؤولية الفنان وعطاؤه، وهناك الطبع الجميلة التي يدع برسمها الكثير من الفنانين، وهناك أيضاً المعاناة والحلم، لذا أحاول عكس كل الصالات من خلال لوحاتي. ويرى أنه ليس هناك سبب لعنوان اللوحة، فهي تحمل عنوانها من خلال طرحها البصري، والذي يختلف من مطلق إلى آخر، لذلك يعتقد أن عنوان اللوحة يوظف هدف الفنان، ويعدّ من أبحار المثقفي، والتعمق بتفاصيلها، بل يختصر على المثقفي زمن التوقف عندها، وكلف مفرداتها. وهبرة حاصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة جامعة دمشق سنة 1978، وحاصل على الإقامة الذهبية قبة المدعين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا، وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين في مدينة حماة، وعضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية في الشارقة.



• من أعمال الفنان

## أبو شبع.. حكيم القصيدة الشعبية

مع حلول شهر محرم الحرام، التزامن مع ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) وأهله بيته واصحابه الميامين في معركة الطف في عام 61 هجرية، نستذكر لحظة مؤجزة من تلك المراتب الحسينية الشجيرة، التي تردت وتجذبت بين اسماؤه الزمن وغير العصور، ولتبقى خالدة خلود الحسين وثورته الحققة بوجه الضلم والظلال. \* هذا ارتب الشعر الحسيني شاهد على ذلك، فهوراث تروي ومتنوع جادت، بها مخيلات شعراء الحسين ائتوا، لهذا النهج الشريف منذ أزمنة بعيدة، وبقيت أسماؤه راسخة في ذاكرة الأجيال لا تمحى ولا تنسى ويستظل كالكاف، وهذا عبد الحسين أبو شبع نموذج مشرق من شعراء المنبر الحسيني، لما تركه لنا من تراث ثر وماتق ومتجدد لا يخبو برونه، سواء في شعر معركة الطف، التي وصف تفاصيلها أرق وصف، وكأنه شاهد عيان فيها، فضلاً عن الإرث الشعري الباذل له في قلوب الشعر الأخرى.

18



## كوندورسيه ومراحل تطور التاريخ البشري

15



كوندورسيه: فيلسوف ورياضي موسوعي فرنسي، ولد في عام 1743 وتوفي في عام 1794. كان أحد أبرز المشاركين في الثورة الفرنسية التي وقعت في عام 1789، وكان من المؤيدين المتحمسين لأفكار فولتير. كان يؤمن بأهمية العقل ودور الإنسان في تحقيق التقدم. يُعد كتابه مسودة لوجبة تاريخية تقدم العقل الإنساني، من أهم المؤلفات فهو يقدم فيه رؤيته لمستقبل مدينة مثالية بعد الثورة الفرنسية، حيث تُزال الطغاة والفساد، ويتم المجتمع سلوكاً عقلانياً متمسكاً بحرية العقل، بفضل هذه التطورات، قُدمت نظرية تنازلية لمستقبل الإنسانية، حيث يتطلع إلى عالم أفضل وأكثر تقدماً في كتابه هذا يقدم كوندورسيه نظريته حول مراحل التاريخ، مما جعله يتربع على قائمة الفلاسفة التاريخيين الكبار، تميز كتابه بتأزله وأكيدته على دور الإنسان في تشكيل مسار التاريخ. استخدم كوندورسيه لوحة تاريخية تمثل ملاحظاته المتتابعة للمجتمعات الإنسانية عبر العصور المختلفة.

## ما أسهل الكلام ما أصعب الصمت

لا يوجد أسهل من الكلام والحديث لسائر البشر على وجه الأرض، ولا يوجد شيء أراغ يجبرهم على الصمت سوى الحكمة والتي بدورها لا تعطى نفسها لن لا يرضها في مكانها المناسب، ولا يوجد أرخص من أنفوس من اللغة، على تنفض كثر الصمت الغني والمثني ملازمة طائفة الكلام التوجهية على أسننة الناس في شتى المواضيع والتضاييا المبهولة والمدروكة على حد سواء. ولقد من نقص المعرفة الذي نمانيه، فيطلان العجب بتأتى من إرناك السبب، وإذا ارتأينا فحص التاريخ وتجميع ما حدث من صراعات وحروب ومشكلات وأحداث كبرى، كان سببها الكلام في غير محله ونحوه، سواء الفهم الذي جاء بالبوليات على الناس الذين لا ذنب لهم، ستكون المحصلة غير قابلة للعد.

17



التعريف البسيط القصيدة النثرية أنها «قصيدة تكتب نثراً، فهي إذن تقع في صميم الشعر لأنها قصيدة، بحسب التعريف، وفي كتابه (قصيدة النثر: مختارات عالمية) يوضح مايكل بينديكت 1935 بأن قصيدة النثر تستعمل كل آنية شعرية قد يجدها المرء، باستثناء السطر المقطوع». لسنا في وارد الاعتراف والنفي بمشروعية قصيدة النثر، فقد فض أمرها، لكننا، وبعد آلاف السنين نقرّ بتشعب وتعدد مذاهب الشعر بعيدا عن قبتونا ورفضا لأي منها، فقد تابعت مدارس القافية، وعاب غير واحد المدرسة هذه على حساب تلك، واختاروا في الأشكال والمواضيع، ويات لكل رايه ومسوغاته، وهذا ما لا يتخلف عليه أحد، فهي في الأخير نتيجة تخضع لأهواء الشاعر والقارئ ثم لطبيعة القبول والرفض الإنسانيين، لكن الشعر في أجلي صور، هو ما ينبثق من الوجدان، ويستعمل اللغة، ويبحث أو يتجسد في الأساليب والأشكال، ويتصل بالحياة، «شعر لا حياة فيه هو هزل وتعلم، عند غي غوفيت.

## محاولة في كتابة قصيدة ناجحة



● بولدير



● سركون بولس



● إيجار الان بو

يمكنني الكشف عن محاولات التخلص من الشكل الأول والعمود التي أتاني، خلال السنوات التسع التي تقصّل بين التاريخيين وبين التجريبيين تقع تقفات لا حصر لها، كان رامبو يقول ينبغي أن تكون حديثي بشكل مطلق، وتقطع مع ما هي الشعر والنثر على حد سواء، أما يلكه فكان يوضح بأن يكون الشاعر قدر عاش كثيرا ورأى الكثير فيل أن يكتب كلمته الأولى، ليس رامبو هو من دعا إلى خلفة العواس، وإلى خوض التجارب الحياتية التقليدية منها والمجنونة، قبل التفكير بكتابة قصيدة حقيقية.

كيف تحوّل الفرق إلى لقاء، أو أرى إلى الطرسقسي التراب ويشرب العقم، أو هوذا أتشرد حالماً، كأنني أضع نجمة في سخن الليل، ويقول سركون بولس نلعة الفجر ملية مثل سمكك بالبوروا تمنع منك عندما أريدها، هذه الخططات التي تتدلى في فضائها، «أو تعرف أنني أفضي الليل وراء سور وفي يدي مفتاح إلى وليمة، أو ما يقوله أنسي الحاج، كانت الشمس جالسة بين النساء، سكونك للشمس فمز على يدي، وسأعطيك يد الليل، أو لكل ربح تمام في شغرك مركب برسو في قلبي».

في العام 1978 كتبت قصيدة بعنوان (الخروج إلى الغابات) نشرتها مجلة (الثقافة) لصالح خالص، كانت على الشكل التقليدي للقصيدة التقليدية، وموزونة على التدارك، أذكر أنني كنت قد صممت ذراعاً فيها شكلاً وزناً، وكان بي ميل واضح إلى التجديد. وفي العام 1986 كتبت، وبهتف مدرسي، قصيدة (تاريخ الأسي) كتبت قد مالت سطر الورقة بالناسم، أحتفظ به إلى اليوم هكذا، كما لو أنني كتبت مادة في النثر المحض، أو أروي كتابة حين أنظر في الزمن،

وبلغة بلغة واضحة، أولاً، وما يكتب ولا يعتمد موضوعاً محدداً، إنما بلغة مموّمة، دونما ضابط لاشتراطات البلاغة فيها تائباً، وهناك ثالث، وهو الجامع بين النوعين، فهو موضوع محدد وواضح، ولغة متأثرة، خاصة لاشتراطات البلاغة، دونما هوييم ولا هذيان، ومن استطاع الامسك بالتألق فقد أصاب الشعر، جانا ما بالحنين منه. تدرج قصائده مثل (جيشة) بولدير، (غراب) إيجار الان بو، (عذليبي) كيتس، و(قنقذ) سمدي يوسف، و(سباح) سامي مهدي، و(لاعب سيرك)

### ● طالب عبد العزيز

خارج قضية الشكل، وهي محورية في الشعر اليوم، يرى أحد نقاد الشعر الفرنسي بوجود نوعين من الشعر الحديث، الأول هو النحفي، التي ظهر بعد ملازميه، أي الغنائي، أو شعر مدرسة فرلين الذي يعني العالم، والثاني هو شعر الأستاذة، الذي يتكاثر اليوم بشكل متزايد، وبعبارة الأستاذة هيكلية واضحة إذا ضيقنا الفسوج في الشكلين، وإلى شعرنا العربي فيمكننا افتراض ثلاثة أنواع هي ما يكتب ويعتمد موضوعاً محدداً،



● سامي مهدي



● كيتس



● رامبو

## كوندورسيه ومراحل تطور التاريخ البشري

كوندورسيه: فيلسوف ورياضي موسوعي فرنسي، ولد في عام 1743 وتوفي في عام 1794. كان أحد أبرز المشاركين في الثورة الفرنسية التي وقعت في عام 1789. وكان من المؤيدين المتحمسين لأكوار فولتير. كان يؤمن بأهمية العقل ودور الإنسان في تحقيق التقدم. بعد كتابه «مسودة لوجية تاريخية لتقدم العقل الإنساني» من أهم المؤلفات فهو يقدم فيه رؤيته لمستقبل مدينة مثالية بعد الثورة الفرنسية، حيث تزال الطغاة والقساوسة، ويتبع المجتمع سلوكاً عقلياً متمتعاً بحرية العقل. بفضل هذه التطورات، قُدمت نظرة تمولائية لمستقبل الإنسانية، حيث يتصلح إلى عالم أفضل وأكثر تقدماً.

كوندورسيه في التقدم التاريخي تقدم نظرة شاملة ومتكاملة لعملية التطور الإنساني. تقرب هذه النظرية من الفلسفة التاريخية التي تحاول فهم كيف تشكلت الحضارات والمجتمعات عبر الزمن وكيف أثرت في تقدم الإنسانية. وذلك تسهم نظرية كوندورسيه في إضراء فهمنا للتاريخ والتطور الإنساني بشكل عام. بمعنى أنها صورة تاريخية لتقدم الروح البشرية، التي حاول رسمها وليس تاريخ الحكومات والقوانين والأعراف والعادات والآراء، بين مختلف الشعوب الذين احتوا العالم. هنا يتقدم كوندورسيه رؤيته من خلال مفهوم التقدم، والذي يعتبره مفهوماً أساسياً ومحورياً في تطور التاريخ. يعتقد أن تاريخ الإنسان يتجه نحو أفاق التقدم. هذا الطرح يتقارب بشكل نسبي مع رؤية فولتير لكنه يختلف عنه في مسألة التطلع إلى فكرة مستقبلية لطوح في الأقب، مع الأمل في أن يسود العقل في كل جوانب نشاط الإنسان تتحور نقشتان رئيسيتان في رؤية كوندورسيه، أولاً، أنّ التقدم يكمن في تقدم العقل البشري وقدرته على التطوير والتحسين. ثانياً، أنّ الفلاسفة لهم دور مهم في التعبير عن روح العصر الذي يعيشون فيه، وأنهم يجسدون التقدم والتحسن من خلال أفكارهم وإسهاماتهم. ويؤمن كوندورسيه بتشجيع تقدم الإنسانية بواسطة استخدام العقل والفكر، ويؤكد على أهمية دور الفلسفة في إضراء المعرفة وفهم التطورات التاريخية والثقافية لعصرهم. وقوله إن التاريخ يتراوح بين الهدوء والحركة، ويسير دائماً ولو بخطوات بطيئة نحو تقدم أعظم. فيهد هذا القول أن التقدم بالذات ضروري، وأما التدهور أو التكونس فهو بالعرض، والتقدم يعبر عن قانون للتاريخ نفسه، حيث أن التدهور يعبر عن الإنقاص المؤقت لهذا القانون، ويأتي التقدم عن طريق ارتباط كل جيل من أجيال الإنسانية ارتباطاً وثيقاً بالأجيال التي سبقتها والاعتماد عليها. تتجلى هذه الحقيقة التاريخية في ضمان استمرار التقدم الإنساني.

يقترّب من دراسة التاريخ من خلال تتبع تعاقب مراحل العصور وتحليل المساهمات التي قدمها كل عصر في تشكيل تقدم الحياة الإنسانية عبر مسار التاريخ. وفي ملاحظتنا الختامية، نواصل إلى استنتاج أن نظرية كوندورسيه تعتبر نظرية مثل نظرية هيغل ونظرية كارل ماركس، تزي أن كوندورسيه

قليل من الأفكار الخلقية التي يستخلصون منها قواعد عامة للسلك، وكانوا يعيشون في نظام عائلي ويخضعون حياتهم لأعراف عامة تحل لديهم محل القانون، بل إن مهم من كان بشكل بدائي من أشكال الحكومة



● تمثال كوندورسيه وسط باريس

### ● مؤيد الاعاجيب

في كتابه هذا يقدم كوندورسيه نظريته حول مراحل التاريخ، مما يجعله يتربع على قائمة الفلاسفة التاريخيين الكبار. تميز كتابه بتناوله وتأكيد على دور الإنسان في تشكيل مسار التاريخ. استخدم كوندورسيه لوجية تاريخية تمثل ملاحظاته المتابعة للمجتمعات الإنسانية عبر العصور المختلفة، وكان الهدف من هذا التحليل هو رسم ترتيب التغيرات وتوضيح التأثير الذي أحدثته كل فترة زمنية في التطور والتقدم نحو الحقيقة والسعادة. عن طريق دراسة التحولات التي أجراها الإنسان في محاولاته المستمرة للتجديد، يوضح الكتاب المسار الذي سلكه الإنسان والخطوات التي قلمها لتحقيق التقدم. لأن هذه الملاحظات حول الماضي والحاضر توجهنا نحو الوسائل المتوقعة لتحقيق أشكال جديدة من التقدم، وتساعدنا على تحقيق هذه الأهداف وفقاً لمتطلبات الطبيعة. يضع كوندورسيه طريقتين لدراسة الملكات الإنسانية الأولى بالملاحظة عن الظواهر المادية وعن قوانين نمو هذه الملكات. أما الثانية فتهتم بدراسة العقل البشري من خلال التناقل التي توصل إليها بنشاطه، وتحديد المحصلات المادية والعضوية التي أضافها كل جيل إلى الأجيال التي سبقتة بمعنى أننا في هذه الحالة لانهما دراسة مكان التفكير في صورته الجردية بقدر ما يهنا معرفة مراحل تطور العقل. في البداية، يمثل اتحاد الأُسَر في قبائل لزوم الصيد في المرحلة الأولى من التطور الحضاري. يُشير كوندورسيه إلى أن قبل هذه المرحلة، لا توجد ملاحظات مباشرة تصعب لنا عن الحالة التي سبقت هذا التطور، ولكن بواسطة فحص شامل للتفكير والأخلاق والتكوين المادي، يمكن للمرء أن يستنتج كيف تم التقدم نحو هذه الدرجة الأولى من الحضارة. إن هذه المرحلة تُعدّ أحد أوائل حالات التطور الإنساني، وقد تم التوصل إليها عن طريق اتحاد أفراد الأسر في قبائل تعتمد على الصيد لتأمين احتياجاتها. يقول كوندورسيه إن الحضارة التي أمكن ملاحظتها عند النوع البشري، هي حالة مختص تكون من عدد قليل من الأفراد يعيشون على القنص وصيد الأسماك، يمارسون صنّاً يدائياً في صنع بعض الأسلحة البسيطة والأدوات المنزلية، أو في بناء المساكن أو حفر الكهوف. كان لكل من هؤلاء الأنواع لغة يتفاهمون بها، وعدد



د. قاسم حسين صالح

## التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية ملونة تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والتفسيية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يعدّها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقى رسائلكم على ايميلنا هذا: qassimsalih@yahoo.com

السنة التاسعة  
(حلقة 23)

## تنويه

هذه الصفحة تهدف إلى اشاعة الثقافة النفسية في الموضوعات التي يعتبرها البعض (محزومة) أو (عيبية)، منطلقة من مبدأ ( لا حياة في العلم )، وستتطرق لموضوعات تخص العلاقات الزوجية والجنس ايضا، بما يحقق هدفين: توثيق العلاقة بين الزوجين لتكون قائمة على الحب والاحترام وضمان ديمومة الزواج، وتزويد الشباب والصبايا بمعرفة علمية وثقافة راقية، تواجه ثقافة مفسدة تشيها وسائل تواصل اجتماعي.. تستهدف جيل الاقلية تحديدا، بينما تستهدف عبر جريدة «الصباح» تحصيلهم بما يحقق لهم حياة تليق بهم ويأسرهم ويقيمنا العراقية الأصيلة.

## موضوع العدد

## الإسلام.. دين محبة وسلام



استقبلنا قبل أيام بداية السنة الهجرية الجديدة، ما يعني أن الإسلام كدين ظهر قبل (1445) سنة. والتساول هل أن الإسلام بدأ بخمسة ووصل الآن الى مليار مسلم. فكيف حصل هذا؟ الجواب أن الإسلام ما كان يظهر، وما كان ينتشر إلا لأنه جمع كل الفضائل، بدءاً من الرحمة (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وانتهاء بالأخلاق (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق).. وأن الدين الذي يعتمد الرحمة والأخلاق لا بُدَّ أن يسبع الحجة والسلام بين الناس. يؤكد ذلك أن لفظ (السلام) ومشتقاته ورد مئة وأربعين مرة في القرآن الكريم و113 في الأحاديث النبوية، بينما ورد لفظ (الحرب) ست مرات فقط.

لقد تم تطبيق ذلك سيكولوجياً، فالعرب قبل الإسلام كانوا يهيمون أن يطلقوا اسم (حرب) على أولادهم، وأنه لما ولد الحسن ابن علي ع أسموه (حرب) فغيره النبي محمد (إلى حسن)، ما يعني أن السلم هو أصل الرسالة المحمدية في دعوتها (يا أيها الذين آمنوا أخذوا في السلم كافة ولا تتبوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين).

ومن جميل ما يذكره الفقهاء (أن الحب في الإسلام دين، الحب في الإسلام طاعة، الحب في الإسلام عبادة). وأن الإسلام دعا إلى أن يكون الحب مبدأ قوليه، لا يؤمن أحدهم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) لإدراكه أن العلاقات بين الناس إذا قامت على مفهوم الحجة سادت التسامح في ما بينهم، مع التأكيد على أن للتسامح قيمة كبرى في الإسلام، فهو نابع من السماحة بكل ما تعنيه الكلمة من حرية ومسأوة، والاعتراف بالآخر، سواء كان يختلف عنك في المذهب أو الدين أو القومية التي جسدها مقولة الإمام علي ع (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).

## ثقافة نفسية

إنترنت  
نفسية

كتاب (سايكولوجية المأل- هوس الثراء وأمرراض الثروة) للدكتور أكرم زيدان، يعد من أهم الكتب النفسية باللغة العربية في ميدان، فهو يوضح لنا كيف أن المال ليس مجرد ظاهرة اقتصادية فقط، بل هو أيضاً ظاهرة نفسية تعمل عملها على المستويين الفردي والجماعي، وتؤثر في الوجدان والإدراك والتزوع، من خلال الاتجاهات النفسية للناس نحو المال، بوصفه مصدراً من مصادر القوة، والحرية، والحب، والهيبة، والمكانة وتقدير الذات، وكيف أن المال يؤثر حتى في سواء الشخصية وفي مرضها أيضاً.

والكتاب يقدم أيضاً نظرة موضوعية جديدة تربط بين علم النفس والاقتصاد، عبر طرح قضايا اقتصادية بلغة علم النفس، والدور الذي يؤديه المال في البخل والرشوة والتهرب من الضرائب والنصب والاحتيال والخوف من المال، والأسباب النفسية لأهم حالات يمتاز بها صنفان من البشر: الزهد والشح.

## عاداتك السيئة يمكنك تغييرها

## رسائل القراء:

## 1 - أفكار تسلطية

كان الدكتور (ن ج) قد شخص حائلي بأن لدي أفكاراً تسلطية وكتائباً حاداً، وقد عملت بنصيحتك وذهبت الى طبيب نفسي في البصرة وأعطاني علاج (باروكيستين) وبارورين 20 ملغم، فهل هذا هو علاج حائلي؟

وفاه - البصرة

- التزمي بتعليمات طبيبك، ولا تنتقلي من طبيب إلى آخر، مع شيء من الصبر، لأن علاج الأفكار التسلطية يحتاج إلى وقت طويل نسبياً.

## 2 - البرافيليا

قرأت مصطلحاً اسمه البرافيليا، وفهمت أنه يعني التعري والمشي أمام الناس ربي كما خلقتني، فهل هذا صحيح؟

يوسف زيدان - بغداد

- البرافيليا تعني اضطرابات الموضوع الجنسي، والذي ذكرته وأحد منها، أما الأخرى فتشمل الفيشية أو (ملابس داخلية مثلاً)، أو الاحتكاك الجنسي في الأماكن المزدحمة خاصة، مجامعة الأطفال، المازوشية، والسادية.

هذه الأسباب، وكل ما تحتاج إليه تغيير السلوك هو التصميم على التغيير. عليك أن تعلم أن التغيير السريع لا يستمر وقد يؤدي الى عودتك لعاداتك السابقة بسرعة أيضاً إذ لم تكن مقتنعا عن يقين بأضرار ومساوئ العودة السيئة. خذ اتفاق مثلاً، الذي يعني إظهار الإنسان عكس ما يبطنه، إذا لم يدرك الاتفاق أن أمره يتكشف في النهاية، وأنه سيخسر تقدير الناس له، وأنه لن يبلغ غاياته مهما كان مكاراً في فن الاتفاق، فإنه يستمر في ممارسة هذا السلوك السيئ مبرراً ذلك بأن الاتفاق وحده هو الذي يعيش في هذا الزمان، مع إدراكه بأنه يمارس الزيف على نفسه، وأنه يعترضها إذا احتسب وأعلم عزيزي الشرائع أنك إذا اخترت

ما من أحد ممّا ليست لديه عادات سيئة أو غير مستحبة، والمشكلة أن الكثيرين لا يحاولون تغييرها: لأنهم يعتقدون أنه صعب جداً، بينما يؤكد علماء النفس أن تغيير العادات سهل جداً إذا كنا نرغب بالفعل في تغييرها، ويرون أنه لا توجد نيّة نفسية تستعصي على التغيير، لأن العقل البشري يتجاوب مع التغيير بسرعة مذهلة إذا التزمنا فعلاً بتغيير العادة التي نرغب في تغييرها. وبكس ما يعتقد كثيرون فإن التغيير لا يتطلب وقتاً، فأنت تستطيع ترك التدخين، مثلاً، في يوم واحد إذا توافرت لديك الرغبة والإرادة.

ويعتقد كثيرون أن الإنسان لا يستطيع أن يغير سلوكاً ما إلا إذا عرف الأسباب الكامنة التي أدت إليه، وهذا غير صحيح أيضاً، فأنت لست بحاجة إلى اكتشاف



ما يؤلمك أقل الكثيرين مع الصراخ والكتمين يخشونهم في حضرة ربهما متحيزين

● عادات سيئة يجب التخلص منها



ضوء

## عصابة جرح

• فيان البغدادي

من مسجيتي وصليني  
العاصفة بطرف عصابة جرح  
وغيشة الروح التؤنثت  
دعهم يعيون الصباح  
سرفقت بردان تأريخ المظوف  
وهتسيتك نهر حار أبلأ جوف  
الغرد بيك مغزور بريحة علي  
ولون البوهوك سورالفاديه وما تجلي  
انمضله العكوره عليك  
ويتشم بشفايفك لون التحم  
أو ..  
بالمينك انصليت فركك ضحكات السهم  
أو ..  
بالجانت جربتك كعب مريم  
وأنت وجروحك مسيح  
أشما يهزك سيف ما ترضي نتج  
الهته جيلان التهر منك لأن باقي نهر وأنت ضريح  
يا عمود الأثروي دامة حديد  
السكون يذوب من صوت الرعيد  
التهر شيطان إجان ومن غوك  
وإك بشره إله وإهم مشتاك  
شلون بين أم البنين  
وأنت بهوتك صوز خيمه  
وجال  
وجعلت بشفاف الخنين



• الحسين (ع) سفينة التجارة تصوير نهاد الغزالي

حكيم القصيدة الشعبية  
شاعر المنبر الحسيني:  
عبد الحسين أبو شعب

• لوحة فنية أختت لأحد المجالس الحسينية العام 1947

(1)  
مسموماً في بداية عام 1980، رغم أن مساحة الشعر كانت تروج بفعل الشعر، الذين لا يشق لهم غير أمثال عبد الأمير الفتلاوي وهادي النصاب والـأحسن الكاظمي وعبد الأمير المرشد، وعبد الصاحب عبيد الحلبي، وكاظم المنصور الكرلائي، ورسول مجيب الدين صاحب القصيدة الحسينية الشهيرة (يحسن بضمهايرنه)، وهادي اجاره الحلبي، وكاظم حميد التجار ومجيد لطيف القيسي ومهدي عنون وعبد الأمير النباري وعلي التلال وشهيد أبو شعيب ومسنى البناء وحسن حمزة أمين وعبد الواحد معة وعبد الحسين الشرع والشيع طاهر المصري ونظام السماوي، وقائمة طويلة من أسماء الشعراء الكبار، التي كانت تروج بهم راحة الشعرين الحسيني والاجتماعي، والذي كان يتزاحم بين يديه منشود القنبر الحسيني (الروايد)، كل واحد منهم يعني نفسه بأن يحصل على قصيدة واحدة فقط، منه ليشندوا بها على المنبر وليرد على سؤال الجمهور التقليدي المضارح في أي مجلس عزاء. لن هذه القصيدة، ليرد عليهم للشاعر الكبير عبد الحسين أبو شعيب.  
\* إن هذا الإعلان على رؤس الأشهاد بعد جواز مرور لذلك المنشود، لدخوله باب



• الراحل أبو شعيب

التجاح والشهرة.  
\* وهكذا فقد ازدحم على يابه المنشدون وتكاثروا الذين كان منهم كل من فاضل الزراد وعبد الرضا وإسمن الرميشي وحمزة الزغير ووطن وكاظم الجحراني وهادي مريطي وعباس الكوفي، وكرار أبو غنيم ويزار أبو الريحة وحمزة التواض وجاسم التويتي وإبراهيم المشرقي ومحمد البلولي وحسن شيخان، وشرحات غريم من مختلف المحافظات والمدن العراقية، والبلدان العربية والإسلامية، لكن المنشود الذي انسجم مع أبو شعيب وشكل معه

إصدار

لا يركن إلى القديم  
ريسان الخزعلي من شعراء الجيل الذهبي

وهوم البسار والرفيب، والأثر الشعري يدور في تلك الماركسية الحاملة، وينتمي قسم منه إلى الواقعية الاشتراكية بقوة، وقسم آخر إلى أجواء الشعر الحديث. (مهذوم جرحي فيفتيك مهذوم والليله رايد من خيلك بينفيلي طوف، وايدك اصابعك تسوقلي، اعلي يا جيسه مشن/ والمأي بيهن يا ورد فززا، وأنه بسستان يعيونك عفت مقفول واخضر جان كل الشوف).



• ريسان الخزعلي

شجن  
حزن الخزعلي ليس سوداوي ولا يسبب الكاسة - هو شجن إنساني عظيم يفتح بالبهجة والفرح والتساؤل، والمبدع يتمكن من قلب معاني الكلمات بطريقة شاعرية مدروسة، وكثما يعرف أن الأخران العشقية، تستميل القلب المقفول من جحر أو غدر أو فراق أو خيانة حزني حزني أسوفت أويه القهيم العديبه/ وأجت ع ابياب كغذلتها نهر/ اسلون الم حزني عليك / وأنته بس الطايح امن اخدودك بجادل كمر).

ويحرص ذاكرة الوطن المعرضة للانهايار. (مومن ناز جمرك حتى يطفقه ايماني/ جمرك موت يعرض بالعمر سره/ ايماني المستحه من الشوف).

قصيدة ريسان الخزعلي انمكاس لواقع الناس في العسارة، وانتماه لحياة جديدة في بغداد، لا تندي القهسي والآنثي والليل

تلمس انعامي  
رأيت شيئاً حيوياً عند الشاعر الخزعلي، وهو التماس الانعامي مع الشاعر الكبير مظفر النواب، لاسميا الأشعار الكلتوية على السلفية، أو بطريقة التداخل بين التثر والشعر والتغم الطليق، القادم من تراكبات موسيقية مستقرة في الذاكرة، وعلى سبيل المثال قصيدة (ملشة امليس) أو (يحي يوم ازند لهاته)، وهذا لا اشير إلى الوزن الشعري مطلقاً. والقصيد تحديداً الموسيقي المبنية من الجرف أو الكلمة أو الجملة الشعرية بالكامل، أو جرس القصيدة وبصورة عامة، وما يفرض به من الطرب الشيفي (الورد) بالكسوة تون الكون موسيقى، وأظن أنه يجنون اللون الشوكف/ من كم تبت يعونتي (اسمع).



• ريسان الخزعلي

• سعد صاحب

مات الشعراء الكبار في وثية الشعر القاظة، ويقتي السؤال الملح شاصحاً في الذاكرة، هل يأتي شعراء آخرون؟ كلون عوالم جيل الستينيات التابض بالعوية والجراة والحضور، نعم جاء جيل لا يركن إلى القديم الساكن، وعامر مشغله بالتجاوز والابدالات والحلقت والعميق، وبالتحولات الكبرى في عالم الكتابة، والقابض على معنى شعري لا يفسر ولا يمسك به ولا يسمي، ممثلاً بالأسماء الباقية في الساحة وهم، ريسان الخزعلي ورياض التعماني وكاظم غيلان وكامل الركابي وآخرون. (ما ميت جنت رفة اجنح يدم صليب تقوت/ جنت نايم جذب/ نومة السيف بدتر الحلاج / وأرموضي كحل من عشية الطوفان) هسه الموت هزني وما لكيت امني/ من ضاعت عدن والتسودن (العراق).

حقيقة

يتقاطع الخزعلي مع الزمن المنهين الجامد، لأن الشعر بكل لآلئته المفرمة، هو حقيقة دامعة لا تقبل التحريف، والبعد الذي لا يظهر بالقيتد والاضغاث الموجودة في الحياة، ويستبدت أهم الصفات الجهرية للإبداع، وهي الصدق والاخلاص والامانة والعزاه (استشواه الأعمار بدورة الساحة/ ولا لبنة حطم طرت/ يباس الكاع/ كلنم حابر بجنته/ وايطل الزمن بعراية اليميشن/ واكت ما يدبر الشوف/ واكت والفرح بسن بالنصب كاسر رفيف الخوف).

صليب

لن يكون الشاعر، مقلداً عن أوجع الناس، لا يقدر التفاعل مع القضايا المصرية الكبرى، وأن يجعل في صدره صليب الكبر، ذات الانسانية المذبة، ويدافع عن القيم الاصلية،

محطة

## عالمية التراث الشعبي



• الجواهري

• منذر زكي

محمود مختار محطات عديدة خلال مسيرته الفنية الطويلة نسجها من الريف والأجواء الشعبية الخلاصة، ما جعلها تحاكي العقل والموثوث الشعبي الموهل بالقدم في أرض الكنانة. يجلس مختلف الفنانين والأديباء والمثقفين على حد سواء، وهم ينصتون بكل جوارحهم للشعر الشعبي نسا واعية، ومثما تذكر الناقد العراقي وياو الجصاني، الذي ذكر أن شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري كان يذنب دائماً بأغنية (يا نجوى) وهي من كلمات الشاعر زهير الدجيلي والحان محسن فرخان وتغنى بها المطرب القدير سعدون جابر.

وكذلك هو عرجا على الفنان إذا غار دينا، خلاصة القول أن معظم الأسماء الرنانة في خارطة الإبداع صاغوا مفرداتهم الجمالية من محيطهم المرقق بالترات وخصوصا الشعر الشعبي الذي تذر تاجه الجمالي للمثقفين وهتفت الثورات عديدة، ضد الظلم والاضطهاد والتعسف، وكتب أجمل النصوص للوطن والحبوبية والحياة.

كذلك هو عرجا على الفنان إذا غار دينا، خلاصة القول أن معظم الأسماء الرنانة في خارطة الإبداع صاغوا مفرداتهم الجمالية من محيطهم المرقق بالترات وخصوصا الشعر الشعبي الذي تذر تاجه الجمالي للمثقفين وهتفت الثورات عديدة، ضد الظلم والاضطهاد والتعسف، وكتب أجمل النصوص للوطن والحبوبية والحياة.

## الكرخ يواصل رحلة الحفاظ على لقب الكأس

● بغداد: احسان الرمومي

واصل فريق الكرخ رحلة الحفاظ على لقب كأس العراق لكرة القدم بعد إقصائه الطلبة أس أربعة عن طريق وكالات الجزاء الترجيحية بواقع (4-5) ليكرما هله أبدأ الكتاري في الموسم الماضي عندما أزاو الفريق نفسه من الدور الربع النهائي أيضاً. وكان الوقت الأصلي للمباراة التي احتضنها ملعب الشعب الدولي قد انتهى بالتعادل السلبي من دون أهداف. وبهذه النتيجة يكون الكرخ قد لحق بأندية القوة الجوية والحدود وأربيل في الدور النصف النهائي من البطولة.

ch.editor@alsabaah.iq

## الشرطة ي دشن مشاركته العربية ببقاء الصفاقسي التونسي

● بغداد: حيدر كاشم



● الشرطة يخوض أول اختباراته في البطولة العربية

يُدشن الشرطة مشاركته في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال لكرة القدم اليوم الخميس حينما يواجه نظيره الصفاقسي التونسي عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت العاصمة بغداد. ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تشهد أيضاً لقاء الاتحاد السعودي والترجي التونسي. وتقام المسابقة في ثلاث مدن سعودية وهي الرياض والباحة واليافعة، بمشاركة 16 نادياً. إذ تتركز الأنظار على ممثلي الدولة الضيفة الذين عدوا صنفات خيالية لجلب أبرز النجوم العالميين على غرار البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة المتوج بأخر نسخة من الكرة الذهبية، وموطنه نغولو كانتي، والمدافع السنغالي خالدو كوليبالي لاعب تشيلسي الانكليزي السابق، والدولي ويدروك الفشارة صعبية المناظفة في المجموعة الأولى يتواجد أندية قوية تمتلك من الخبرة الكثير عبر خوضها للتحديات الكبرى على الصعيدين الاسيوي والافريقي، ولكنه في المقابل يأمل أن لا يكون الحلقة الأضعف، مستندا على ارتفاع الحالة المعنوية للاعبين عقب التنوع بلبق الدوري الممتاز. وذكر المدير الفني لكرة الشرطة أحمد صلاح في المؤتمر الفني الذي عقد أمس أن فريقه يتطلع لظهور مشرف بالمخلف العربي، على الرغم من الإجهاد البدني للاعبين بسبب طول فترة إقامة الدوري، مضيفاً أنه يمتلك معلومات كافية عن الأندية المنافسة في المجموعة، من خلال متابعة مبارياتها السابقة، لمعرفة نقاط القوة والضعف لديها. وأشار صلاح إلى أن منظومهم بالمجموعة صعبة في ظل تواجد الاتحاد والترجي والصفاقسي، إلا أنها ليست مستحيلة، لا سيما أن الكرة المستديرة

لا تعترف بالمسمايات، مؤكداً أن الأخضر سيكون رقماً صعباً ولن يكتفى بالمشاكرة. وبدوره تحدث حارس مرمرس الفشارة أحمد ياسل عن مواجهة الصفاقسي قائلاً إن الفريق التونسي من الأندية المرغوبة عربياً وأفريقياً عبر تاريخه المميز كروياً، والكلام ذاته ينطبق على الشرطة صاحب العروض الجديدة في البطولات الثارية بفترات سابقة، والمتوج بلقب الدوري المحلي للعام الثاني تواليًا، وبالتالي فإنه يرى بأن الحظوظ متساوية بين الطرفين من ناحية الفوز في اللقاء. وأوضح ياسل أن الجميع يدرك أهمية المشاركة العربية، بحكم كون الأخضر الممثل الوحيد لكرتنا في البطولة، معانا عن طموحات فريقه بالمنافسة على

أحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني. من جانبها أمنت إدارة الشرطة تأكد مباريات الدور الأول لشعبى الفريق بعد اتصالات مكثفة مع اللجنة المنظمة للبطولة، إذ سيتم توزيعها بالتنسيق مع مدير الدائرة الإعلامية للنادي حسين الخرساني قبيل اللقاء بموعده مناسب.



## صورة واقعية

على حنون

عديد علامات الاستفهام تطفو على سطح التفكير عندما يأتي حديثنا على موضوع يتعلق بإمكانية وسبل التهور بواقع منظومة كرة القدم وكيفية تعبيد طرق مسابقاتها لتصل هي معلنا إلى ما نتمنى إليه من تطور يأخذ بكرتنا إلى الأمام، ولعل في طلبه علامات الاستفهام تلك، هي هل نحن جادون بتنظيم مسابقة نستطيع وضعها في خانة الاحتراف، ولا ريب في أن الإجابة عن هذا السؤال لا يمكن أن تبني على اجتهادات أو تطلعات وإنما على معطيات واقعية ولدية للتجارب السابقة، لأنه حتى لو قويتنا في رؤانا، فإننا لن نصل بطموحاتنا في هذا الشأن إلى درجة النجاح المطلوب في أولى خطواتنا نظير إيماننا بأن التوفيق لن يتحقق بين ليلة وضحاها وسيكون نتيجة لعمل مثن مثن يتطلب جهوداً كبيرة ومتأنياً من قبل جميع الأطراف المعنية بملف كرة القدم. التي مررتنا بها ووافقت محطات عمل الإدارات المتنافسة لنظومة كرة القدم أثبتت أن الحل الوحيد لاتعاضد اللعبة يبدأ بالعمل الصحيح والسليم هي الأندية الرياضية من خلال الاستقلالية والاعتماد على طرق التمويل الذاتية وإيادها عن (عقيلية) اعتمادها على المعونات الحكومية وتحويلها إلى شركات تخضع للرقابة المالية، وتقومها إلى إدارات مهنية بعيداً عن مفهوم أخذ الكثير من جرف تطورها من مشاكرة (أين) النادي ونجم دولي، ومع جل التقدير لكل الأسماء، التي لها مكانتها المحترمة، إلا أن العهد الجديد بات يفرض علينا واقعاً مغايراً يتطلب التغيير والسير في سبيل الإثبات بالمال لتتمكن الرياضة، وليس ترقيع الخزيبة في أوردن نقل ومسابقات مختلفة، لا تجدي نفعا، ولعلنا إذا عرجنا على القضاء التجريبي، الذي جمع لتضمير السعودي وباريس سان جيرمان الثلاثة الماضي في طوكيو، تعضير الاستحقاقات الموسم الجديد، فإننا سنكون أمام نجاحات كبيرة حققتها الأندية السعودية في تجربة مثقفة أمام مواجهة، تحسب للفرق السعودي، وتؤكد على سرعة الخطوات، التي أخذت المسابقة في هذا البلد الشقيق، تسير في سبيلها، حتى بات أمر الحقائق بها من مسابقات دول محيطها، صعباً جداً، وهي بالنتيجة فلاح يُرصد لتوجهات، التي أسست حلقات عناوين متميزة تُؤخر عمل

أندية المملكة. وبقينا أن خطوات التطوير، التي قطعها الأندية هناك وانعكست على رحلة كرة القدم السعودية تأسست على رؤية مخططة لها، بيئة إيجابية جاذبة، أموال مستمرة في مكانها، إدارات محترفة، مشورات عالية متخصصة، بنى تعمية متكاملة، تعاقبات احترافية حقيقية، إعلام محترف يعمل بشفافية واحدة عنوانها شركاء، في التطوير. جماهير سائدة تعرف حدود تماثيلها، فضلاً عن توفر بيئة عامة مستقرة خالية من هزات المشاكلة والأزمات، وكل هذه المحطات تقومها وتشرّف عليها رؤية دولة داعمة ورأعية في تسويق البلد من نافذة كرة القدم.

وفي النهاية نود بعلامة استفهام جديدة تختتم بها سطور مقالنا هذا، هل لدينا البيئات العامة والخاصة اللتان تمكنان أنديةنا بفعاليتها المختلفة وكرة القدم رأس الريح في الرياضة على وجه التحديد من أصالة النجاح؟ الإجابة: بلا ريب، سأتى فيها من التباين في وجهات النظر، الشيء الكثير، لأنها لدى كل شخص تتعلم من ثقافته المتخصصة، النافذة، التي يغل من خلالها على ساحة الأحداث.

## معسكر تدريبي خارجي لوطني التنس

● بغداد: الصباح الرياضي



● وطني التنس في انطاليا استعداداً لكأس ديفيز

قرر اتحاد التنس إقامة معسكر تدريبي خارجي لمنتخبنا الوطني في مدينة انطاليا التركية خلال الفترة المقبلة تحضيراً للمشاركة ضمن بطولة كأس ديفيز الدولية. ووفقاً أمين سر اتحاد اللعبة حماد محمد لـ (الصباح الرياضي) إن اتعاده قران تكون انطاليا التركية محطة تحضيرية أخيرة لإعداد منتخبنا الوطني قبل المشاركة في بطولة كأس ديفيز الدولية المقرر إقامتها بالمدينة ذاتها، بما يسهم في تجهيز لاعبيننا بالصورة المثالية للمحفل المقبل.

وأضاف أن فريقنا يطعم عبر هذه المشاركة إلى تحقيق نتائج جيدة ومناصفة المتحيزات الأخرى من أجل التواجد في المراكز المتقدمة والتأهل نحو المستوى الثالث، إضافة إلى الهدف المنشود والمتمثل باكتساب الخبرة من ملاقاته البلدان المتطورة في اللعبة.

وعن منافسات الدوري المحلي ذكر حميد أنه أسهل الستار أخيراً على دوري التنس بتجمعات الأربعة التي أقيمت في أماكن مختلفة، بتوقيع الجيش بطلاً للمنافسة عقب تنويعه في المرحلة الأخيرة والحاسمة لئلا مرتبة الأولى عن جدارة واستحقاق بعد منافسة

## شابات السليمانية ودريندخان في نهائي دوري الطائفة

● بغداد: أوس عبد الستار

في الاستحقاقات المقبلة وأضاف أن الاتحاد سيختار مجموعة من اللاعبات في ضوء المستويات التي ظهرن بها خلال عمر المسابقة، لافتاً إلى وجود 15 لاعبة تم إدراج أسماؤهن ضمن القائمة الأولية التي ستكون قادرة على ارتداء قميص المنتخب الوطنية. وأشار خليل إلى أن هذا التجمع سيكون تمهيداً لإقامة بطولة أهلية للتقدمات المؤمل أن تحتضنها مدينة عين كارا في محافظة أربيل ابول المقبل، موضحة في الوقت نفسه بأن المشاكرة سوف لن تقتصر على الأندية الشمالية وستشهد تواجد جميع فرق المحافظات العراقية التي لديها لاعبات في هذه اللعبة.

يذكر أن البطولة الحالية شارك فيها 11 نادياً توزعت بين مجموعتين حيث ضمت الأولى أندية دريندخان وأفروديت وأكاد عين كارا وسرجار والشورجة، بينما ضمت المجموعة الثانية كلا من السليمانية وقوش وفتاة أربيل والخاص وطق ملق وسولاف.



● شعبات السليمانية بواصلن التائق

كأس العالم للسيدات		كأس الملك سلمان للأندية الأبطال	
أستراليا	نيجيريا	السد	الوحدات الرياضي
01:00 ظهراً	10:00 صباحاً	04:00 عصراً	06:00 عصراً
البرتغال	فيتنام	الأهلي طرابلس	الهلال
04:00 مساءً	04:00 مساءً	08:00 مساءً	10:00 مساءً
الولايات المتحدة الأمريكية	هولندا	النادي الصفاقسي	الشرطة
		الترجي الرياضي	الاتحاد





## اليان وإسبانيا يبلغان ثمن نهائي مونديال السيدات

بلغ اليابان، حامل اللقب عام 2011، وإسبانيا الدور ثمن النهائي من كأس العالم للسيدات في كرة القدم، بفوز الأول على كوستاريكا 0-2 واكتساح الثاني زامبيا بخماسية نظيفة ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة.

أقيمت المباراة أمام 6992 متفرجاً وهو الحضور الأكبر حتى الآن في البطولة التي تستضيفها أيضاً أستراليا. وكانت المباراة نتجتها أفضل تسوية لولا تألق حارسة كوستاريكا دانيلا سوليرا التي أقدت مرماها من عدة أهداف، رغم أنه كان بإمكانها أن تتصرف أفضل في الهدفين اللذين دخلا شبكتها. وتعرضت لحصّة 25 دقيقة من نهاية المباراة بعد اصطدامها في الهواء مع البديلة ريكو بويكي عندما ارتقت اللاعبتان نحو عرضية. وحقق اليابان، وصيف العام 2015، أفضل سجل تعديفي له في دور المجموعات لونداليال السيدات.

### مهاجمة الأرجنتين تدافع عن وشمها لرونالدو



دافعت المهاجمة الأرجنتينية الدولية بامبلا رودريغيز عن نفسها بعد ظهور وشم لاسطورة البرتغال كريستيانو رونالدو على ساقيها، مؤكدة أن ذلك لا يعني أنها تكرم مواطنها بطل العالم ليونيل ميسي. واجهت اللاعببة البالغة من العمر 25 عاماً انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي من أبناء بلدها بعد أن ظهر وشمها على ساقيها اليسرى لرونالدو - الغريم التقليدي لفاندو الأرجنتيني ليونيل ميسي. كتبت عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي "رجاء، كفى، أنا لست بخير، متى قلت إنني ضد ميسي؟". تابعت "ميسي هو قائدنا العظيم في المنتخب الوطني، ولكن فكرة أنني أقول إن ملهني ومثالي الأعلى هو سي 7 (رونالدو) لا تعني أنني أكره ميسي كفى، هذا متعب ومؤذ". تملك رودريغيز التي دخلت من دكة البدلاء خلال خسارة بلادها ضد إيطاليا 0-1 في دور المجموعات لونداليال السيدات، عدة وشوم على جسمها بما فيها للاسطورة الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا.



هوز شان تواليا لسيدات إسبانيا واليابان

### ● دوفيندين (فيوزيلندا) أ ف ب

وحقق كل من المنتخبين فوزه الثاني تواليا، رافعا رصيدهما الي ست نقاط ليضمنّا التأهل على حساب منافسهما. على ملعب إيدن بارك في أولاند، سجلت كل من جينيفر إيرموسو (13 و70) وأليا ريوندو (69 و85) هدفين بعد أن اقتنحت تيريسيا أيبيرا التسجيل (9)، لتخرج إسبانيا بفوز آخر كبير. شاركت النجمة أليكسيا بوتاس حاملة الكرة الذهبية أساسية، بعد أن باتت جاهزة بدنيا وأسهمت في الهدفين الأولين، ممررة كرة حاسمة في الثاني. خرجت بوتاس التي عادت مؤخرًا من غياب تسعة أشهر بسبب إصابة قوية في الركبة، عند استراحة الشوطين للراحة قبل المباراة الراقية الاثنين المقبل أمام اليابان لتعديدها من قبل المجموعة. ومع ترقؤ إسبانيا 0-3 على كوستاريكا افتتاحاً، رفضت سجلها التهديفي إلى 8 مقابل 7 لليابان، لتتصدر بفارق الأهداف سيكون التعادل كافيًا لها في الجولة الأخيرة في ويلينغتون للقاء في الصدارة.

أما زامبيا التي تشارك للمرة الأولى في النهائيات وهي المنتخب الأقل تصنيفًا في البطولة، فتمتت بهزيمة ثانية تواليا بخماسية نظيفة. شاركت بوتاس في بعض المبادرات مع برشلونه في الأسابيع الأخيرة من الموسم بعد عودتها من تمزق في الرباط الصليبي الأمامي تعرضت له قبل كأس أوروبا العام الماضي لتغيب عن البطولة القارية. ثم شاركت أساسية مع إسبانيا في مباراة ودية قبل كأس العالم ضد بنما قبل أن تجلس على مقاعد البدلاء في الفوز على كوستاريكا 3-0 وتدخل في ربع الساعة الأخيرة. وافتتحت أيبيرا لاعبة ريال مدريد النتيجة الاربعة بأحد أجمل أهداف البطولة حتى الآن بعد مرور تسع دقائق، بعد أن وصلت الكرة في مشارف المنطقة إثر تبادل جميل وسدتها في الزاوية أمام قرابة 20 ألف متفرج.

### أف ب حضور جماهيري

في دوفيندين ستانديوم في نيوزيلندا، سجلت هيكارو ناوموتو وأوبا فوجينو هدفين في غضون ثلاث دقائق (25 و27) لتضمنا الفوز لليابان على حساب كوستاريكا.

## سيتي يفوز على بايرن ودياً



سيتي يتجح في اختيار بايرن

● **طوكيو، أ ف ب**  
 فاز مانشستر سيتي الانكليزي بطل أوروبا على بايرن ميونخ الألماني 2-1 في مباراة ودية في اليابان ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد. وسجل هدفي سيتي الشاب جيمس ماكاتي والأسباني أيمبريك لاوبوت، بينما أحرز الفرنسي ماتيس تيل هدف الفريق البافاري. وفاض مانشستر سيتي في مباراته الأولى خلال جولته الأسبوعية الاستعدادية على بوكوهاما مارينوس بطل اليابان 3-5. افتتح ماكاتي الذي أمضى الموسم الماضي معاراً إلى شيفيلد يونايتد، وشارك معه في 37 مباراة مسجلاً تسعة أهداف يسهم في صعوده إلى الدوري الممتاز. التسجيل لسيتي في الدقيقة 21. احترق ريكو لويس منقطة الجزء ومرو الكرة إلى الأرجنتيني خويلان أنفارس الذي سدده كرة منخفضة تصدى لها الحارس السويسري يان سومي. لترتد نحو ماكاتي تابعها في الرمي أجرى مدرب بايرن توماس توخل تغييراً كاملاً على التشكيلة الأساسية مطلع الشوط الثاني، بينما قام نظيره الإسباني بييب غوارديولا بثمانية تعديلات، عادل تيل لبايرن قبل تسع دقائق من النهاية بعدما تابع تصدي الحارس البرازيلي إيدرسون لكرة التمسوي بول فانر. لكن لاوبوت منح الفوز لسيتي في الدقيقة 86 بعد أن سدده قبل فودن كرة تصدى لها الحارس لتعود إلى الانكليزي مررها بسرعة إلى الإسباني تاييما في الرمي. ويلتقي سيتي تاليا مع ألتوكو مدريد الإسباني في العاصمة الكورية سيئول قبل أن يعود إلى إنكلترا لمواجهة أرسنال، وصيف الدوري، في الدرعة الخيرية. أما بايرن فيخوض مباراة أخرى ضد كاواساكي فرونتالسي الياباني، قبل أن يسافر إلى سنغافورة لمواجهة ليفربول الانكليزي.

## السباحة أوكلانغان تحقق رقماً قياسياً وتحرز ذهبية العالم



● أوكلانغان تحطم رقم الإيطالية بيليفريني

● **هوكوكا، أ ف ب**  
 حطمت الأسترالية مولي أوكلانغان الرقم القياسي العالمي في سباحة 200 م حرة، في طريقها لإحراز البهية الذهبية في بطولة العالم للسباحة المقامة في مدينة هوكوكا اليابانية وحقت أوكلانغان (19 عاماً) زمن 1:52.85 دقيقة محطمة رقم الإيطالية فيديريكا بيليفريني (1:52.98 د) الذي سجلته في 14 عاماً في بطولة العالم 2009 في روما. حلت الأسترالية الأخرى إيريان تيموس ثابثة (1:53.01 د) والكندية سامر ماكنوتش ثالثة (1:53.65 د). تقدمت تيموس معظم السباحين لكن أوكلانغان صنعت الفارق في الأمتار الأخيرة لتحقيق الفوز. قالت بعد إنجازها التاريخي "أنا في حالة ذهول رائنا لأنني وصلت إلى هنا وكنت أعاني من إصابة وتوقعت فقط أن أستمتع بوقتي".  
 تاييت-كت ساكون سعيدة على أية حال، لكن إن أخرج برقم قياسياً عالمياً أمر مذهل حقاً. كانت هناك دموع وفرح، كانت مشاعر مختلفة. وأنذرت أوكلانغان منافساتها في التجارب الأسترالية الشهر الماضي، عندما تغلبت على تيموس محقة أسرع وقت هذا العام.



طارق الأجراس

## أوسمة وأنواط قبل بدء المعركة

أ.د. هاشم حسن التميمي

تعهد العديد من الجهات لتنظيم مهرجانات واحتفالات تحت شعار تكريم المبدعين في شتى المجالات وبحضور شخصيات رسمية ومن برؤس الجهات الداعمة مالياً والتي تتناظر الطرف الأول الترويج الإعلامي لتلميع الصورة وتكريم الموارد.

ربما تكون نوايا البعض سليمة وأخرى بدوافع مريبة. لا سيما أن هئات المبدعين تحتاج إلى رعاية حقيقية رسمية من الدولة وليس مهرجانية دعائية لضمان حياة حرة كريمة توفر الأجواء لمواصلة الإبداع حتى الرمي الأخير، لأن تكريمهم بعد الرحيل والحرمان والتمهيش لا قيمة له وكذلك التكريم المهرجاني يورع التكريم وشهادات البروق هو الآخر لا قيمة له. لا سيما أنه يشمل المئات من كل تخصص وينطبق على ذلك المثل الشعبي (تساوه الكرعه وام الشعر) بل هناك من يتصدر المصروف وهو من هزاي العذوق لم يعرف له إبداع أو التزام بأخلاقية المهنة بتاريخه لا يشير لوقف مهني أو وطني.

وهذا الحال يمثل إهانة للمبدعين الأصالة وللأسف بعضهم يهرول لحضور هذه المهرجانات طمعاً بالطلقة والمبلغ العتيق وبما يصيب حين أجدهم يتفخرون بهذا التكريم ويمولون صنعتهن المهنه وهم يتقنون أوسمة من رموز سلطوية تمثل المخصص والسلطة غير الشرعية التي لا تعترف أو تثقف إلا بعد أن يصعب ذيلاً ويوفياً يبعد إنجازاتها الوهمية.

وكانت أتمنى من رئاسة الجمهورية وجيش مستشاريها وكذلك مجلس الوزراء وأمانته العامة إيقاف هذه المهزلة والتنبه لوجود قانون ساري المفعول وهو قانون الأوسمة والأنواط رقم (95) لسنة 1982 والذي صنف الأوسمة والأنواط وشروط منحها وسعيها وجاء في نص المادة الأولى (يتمتع الوسام أو النوط ويستدر بموجب جمهوري، ويتمتع أو يقوم بخدمات عامة جليلة للجمهورية العراقية أو لوحدات القوات المسلحة التي تقوم بأعمال وطنية مشرفة).

تبين لنا لا يمتلك معرفة قانونية أن نتج الأوسمة وإتيازاتها وشروطها قانونياً معلوماً لا يسمح لنا به وبد بابها مهرجانات وإطلاق ألقاب غير رسمية ودقيقة ولا تستغرب أن تزين مسود بعض من أساء لوطن ولمهنة بهذا الأوسمة، ولا بأس أن نحتفي بالمدعين يطرر أخرى بعد تصنيفهم وتوسيعهم، والأهم أن يكون هنالك قانون لوسام الإبداع لتكريم المبدعين وشمولهم بأهميات حقيقية وليس بوجبة غذاء ودرع فاخون ومفحة استجداء توزع بمذلة.

وأخيراً توقفت وتأملت موقف الصحفي الشهير، الراحل محمد حسين هيكل حين أرتد إحدى الجهات متحفة فلابدة ثميته من الذهب الخالص تجر إعلامياً لتحصين صورة وشرعنة الجهة المانحة التي استماتت لاتتراجع تصريح لمدحها وقال هيكل بعد اعتدائه من شمل الفلابدة وقال كلمة الشهيرة وهي درس عظيم لكل مهني حقيقي (الصحافة رساله يؤدها الصحفي لخدمة بلاده والإنسانية، ونحن في عالمنا العربي أماننا العديد من المهنات والتزاع العرويات، نحن لم نبدأ بعد معركتنا الحقيقية من أجل حرية الصحافة بحرية اقتديت بهيكل وانتدز عن قبول الأوسمة والأنواط والألقاب الزرانة وتركتها لتعاشق ورواد الطشة.

ليعدزنا الأوسمة لمصراحتنا عكس الأغلبية التي تهمس ولا تجاهر وتنتقد في الخفاء وتجاهل في العلن، فصدنا إرساء قواعد وطنية ومهنية وقانونية لتكريم تحفظ الكرامة وتجنبنا الإهانة.

## ضمن لائحة التراث العالمي سواد الطف يضيء طريق السائرين



مناظر حسينية

وأشاد مدير مركز الذاكرة الموسوعية في الديوانية تزييد من مساحة التعرف على واقعة الطف وأحد أثارها العزراء، مضيفاً: اكتسبت أهمية إدارية، عالمياً العظيمة.

### • الديوانية: عباس رضا الموسوي

تعد واقعة الطف الحسينية التي حدثت في كربلاء المقدسة سنة 61 هجرية، ظاهرة دينية استمرت وقتها تدريجياً حيث زاد تمسك المسلمين بتأدية شامزها، وتعاقبت السلطات على قمها، وهذا ما سطره التاريخ الإسلامي عبر القرون الماضية، حتى فرضت نفسها، عن جدارة لتدرج ضمن لائحة التراث العالمي، ولتبقى علامة مضيئة بالسواد وحكاية عن الخير والشر يتناقلها الناس على مر العصور.

وقال المتحدث باسم الشعائر الحسينية في الديوانية قاسم المتصور، لـ الصباح: ضم الزيارة الأربعينية إلى لائحة التراث العالمي يعني الكثير للمسلمين، كونها هوية ثقافية واجتماعية ودينية للواقفين إلى جانب الخير ضد الشر، مشيراً إلى وجود حركات تنظيمية لهذه الظاهرة سهلت على ملايين المشاركين أداء الطوقر بانسحابية.

وأكد مدير المركز الإعلامي المستقل في الديوانية عيسى الكبيسي أن الدور الإيجابي الذي لعبته المنابر الإعلامية في تغطية أحداث واقعة الطف الحسينية ساعد على نشرها بالشكل المناسب، موضحاً: الظاهرة تحولت إلى حدث عالمي يتشغل به الإعلام العربي والأجنبي لفترة غير قصيرة من كل عام.

## نادي الصيد يستذكر أموري

### • بغداد: الصباح

زالت تطرب الأجيال، وأكد المستشار الشافعي لثريش السوزراء الشاعر د. عارف الساعدي أموري أحد أهم أيقونات الفن الحديث في اللحنية العراقية، وأضاف وكيل وزارة الثقافة الشاعر د. نوفل أبو رغيد، الاحتفاء بتجارب الرموز الإبداعية العراقية إعادة لإنتاج الفن التبييل، وفتحت الثانية صباح التبييل مسؤولة الشفافة وتميمي إلى أن: من روائع بغداد احتضان رموزها فنياً وإعلامياً وأكاديمياً ورياضياً، خطوة مباركة استذكركم الفنان الراحل محمد جواد أموري.



محمد جواد أموري

## مسابقة الأفلام القصيرة

### • بغداد: الصباح

كشفت نقيب الفنانين د. جبار جودي الميودي، رئيس مهرجان بغداد للفيلم العربي بنسخته الأولى، دورة محمد شكري جميل، الذي تنظمه نقابة الفنانين العراقيين برعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، لمدة من الخامس عشر ولغاية العشرين من كانون الأول 2023 عن مسابقة لإنتاج أفلام عراقية قصيرة تعرض في المهرجان، وأوضح رئيس المهرجان د. الميودي لـ الصباح أن شروط المشاركة، هي: ألا تقل مدة الفيلم عن خمس عشرة دقيقة ولا تزيد عن ثلاثين، وتفضل الأفلام المستقلة من قصص أو روايات عراقية أدبية، تبرز جمال الحضارة الوطنية.

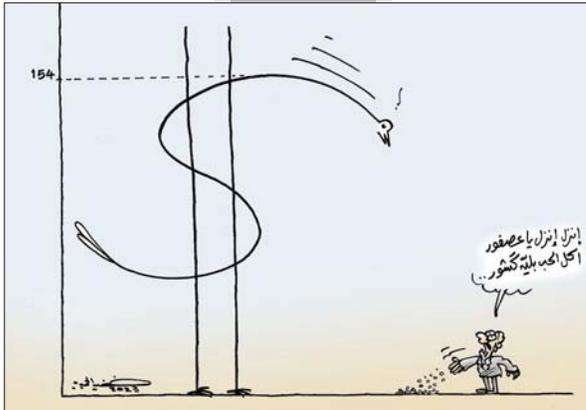
وأضاف: ترسل النصوص عن طريق البريد الإلكتروني: baghdadfestival2023@gmail.com خلال موعد أقصاه السبت 5 آب المقبل، لافتاً: المسابقة تهدف إلى تفعيل ودعم الإنتاج السينمائي العراقي، وتوفير فرصة للسينمائيين العراقيين لعرض نتاجاتهم السينمائية أسوة بأقرانهم من السينمائيين العرب.

وأفاد رئيس المهرجان وستعلن خلال الأيام المقبلة، شروط المشاركة في مسابقات المهرجان الرسمية للأفلام الروائية الطويلة والأفلام القصيرة، إضافة إلى البرامج والأنشطة والتعاليم التوعوية الصحافية.



جبار جودي الميودي

## كاريكاتير



## عيون المدينة

• **عاشوراء**  
بواصل شارع الثقافة في ذي قار تنظيم أمسيات ثقافية عن مراسم عاشوراء، لغاية الأربعين، في العشرين من صفر المقبل.

• **رواية**  
نظم اتحاد الأدباء، فرع ميسان أمسية تحدث فيها الناقد د. علي حسن، عن رواية زيد الشهيد سبت يا ثلاثاء.

• **مسرحة**  
تقدم الفنانة الليبية خديجة صبري، مسرحية من تأليفها وتمثيلها، وإخراج جمال عبد المنصور، في بغداد قريباً.



• **نصب**  
أوعز محافظ صلاح الدين بإقامة نصب تذكاري للشهيدة أمية جبارة من تصميم الفنان د. هادي حمزة الطائي.

## الشاعر الغنائي رساماً

### • بغداد: محمد إسماعيل

يرسم الشاعر الغنائي عزيز الرسام، بمستوى يضاهي شعره الذي أصنى إليه الجمهور بصوت كاظم الساهر. بدأ عزيز خطوه الألف ميل من الناصرية، عملت في استوديو أوآن، معدلاً للصور التي يلتقطها الشاعر ملهم، أصنفي على كلماتي فمة أداية ساحرة، متأماً: حالياً أشعر بتاهة، لا أجد مكان، وغريب عن مجتمعي، وكاظم طوته الشهرة لن يلتفت إلى عزيز الرسام، فعدزته لأن من أخلاقي ألا أفرض نفسي على من متواضعاً لله وخلق، لافتاً: لم أفكر بالنجاح، جاه لوجه.

وأفاد الرسام، الصدمة الجمهورية في حياة العراقيين جعلتني أتمنى عودة الملكية، كتبت سيناريو فيلم محببة للنفس، وهذا ما أدركته بعد 2003 حين وجدت العرب يستمتعون بلقظ الـ جا والعد وإشلونك أغاني وهو ما أحاول توظيفه، إن شاء الله، في كلمات أغنياتي المقبلة. وواصل: كاظم ملحن ومطرب ملهم، أصنفي على كلماتي فمة أداية ساحرة، متأماً: حالياً أشعر بتاهة، لا أجد مكان، وغريب عن مجتمعي، وكاظم طوته الشهرة لن يلتفت إلى عزيز الرسام، فعدزته لأن من أخلاقي ألا أفرض نفسي على من متواضعاً لله وخلق، لافتاً: لم أفكر بالنجاح، جاه لوجه.



عزيز الرسام